



**نظام تعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية في السويد  
وإمكانية الاستفادة منه في المملكة العربية السعودية**  
**Teaching English Language in Sweden Primary Stage and  
the Possibility of Benefitting from it in the Kingdom of Saudi  
Arabia**

إعداد

**زينة أحمددين غصاب المنتشري**  
**Zainah Ahmadin Gassab Almntashiri**  
باحثة ماجستير، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية  
**د. منى محمد الصانع**  
**Dr. Mona Mohammed Alsani**  
أستاذ مشارك، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

*Doi: 10.21608/jasep.2023.318457*

استلام البحث: ٢٠٢٣ / ٤ / ١٩

قبول النشر: ٢٠٢٣ / ٤ / ٢٨

المنتشري، زينة أحمددين غصاب و الصانع، منى محمد (٢٠٢٣). نظام تعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية في السويد وإمكانية الاستفادة منه في المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧ (٣٥) أكتوبر، ٢٩٥ - ٣٤٠.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

## نظام تعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية في السويد وإمكانية الاستفادة منه في المملكة العربية السعودية

### المستخلص:

تمثلت مشكلة الدراسة في سؤال رئيسي وهو: كيف يمكن الاستفادة من خبرة السويد في تعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟ وللإجابة عن هذا السؤال فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على نظام تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية بالسويد في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الوثائقي، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: اعتماد المنهج الوطني السويدي في تنظيم المعلومات على جانبين مهمين هما: اللغة المستخدمة للتواصل في فصل اللغة الإنجليزية، وأنواع المهام والأنشطة والمواد المستخدمة، وأهمية تنفيذ الخطط الدراسية الجديدة لتدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية ابتداءً من العام الدراسي ١٤٤٣هـ والتي تسعى إلى تحسين مخرجات التعليم وتنمية قدرات الطلبة واعدادهم للمستقبل، وأوصت الدراسة: بالاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في مجال تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية بما يتوافق مع القوى والعوامل المؤثرة في المملكة العربية السعودية، وتكثيف الجهود من قبل وزارة التعليم والإدارات التعليمية والمعلمون لجعل اللغة الإنجليزية مستخدمة في مجالات الحياة اليومية للطلاب مما يساعدهم في بناء مهارات التواصل، وتركيز المعلمون في مناهج اللغة الإنجليزية على المهارات الشفوية لتحسين طلاقة الطلاب اللغوية، وتعزيز استخدام التكنولوجيا في التدريس لتساهم برفع كفاءة التعليم، وتكثيف الدورات التدريبية للمعلمين في طرق تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية، وإقامة دورات لأولياء الأمور من قبل المدارس وإدارات التعليم في كيفية تعليم أبناءهم اللغة الإنجليزية، وإقامة العديد من الأنشطة والألعاب التعليمية للأطفال بالمرحلة الابتدائية لتسهيل إيصال المعلومات في تعليم اللغة الإنجليزية.

**الكلمات المفتاحية:** نظام تعليم اللغة الإنجليزية، المرحلة الابتدائية، السويد، مهارات تعليم اللغة.

### Abstract:

The problem of the study was represented in a main question, which is: How can we benefit from the Swedish experience in teaching English at the primary stage in the Kingdom of Saudi Arabia? In order to answer this question, the study aimed to identify the English language education system for the primary stage in Sweden in the light of the forces and

factors influencing it. The study resulted in a set of results, the most important of which are: the adoption of the Swedish national curriculum in organizing information on two important aspects: the language used for communication in the English language class, the types of tasks, activities and materials used, and the implementation of new study plans for teaching English in the Kingdom of Saudi Arabia for the academic year 1443 AH Which seeks to improve educational outcomes, develop students' capabilities and prepare them for the future in order to achieve the goals of the Kingdom's Vision 2030. One of the most important recommendations was: benefiting from the experiences of developed countries in the field of teaching English for the primary stage in line with the forces and factors influencing the Kingdom of Saudi Arabia, and intensifying efforts by the Ministry of Education, educational departments and teachers to make the English language used in the areas of daily life for students to help them build skills Communication, and teachers in the English language curricula focus on oral skills to improve students' language fluency, enhance the use of technology in teaching to contribute to raising the efficiency of education, intensify training courses for teachers in methods of teaching English at the primary stage, and hold courses for parents by schools and education departments on how to teach their children the English language, and the establishment of many educational activities and games for children in the primary stage to facilitate the delivery of information in the teaching of the English language.

**Keywords:** Teaching English language, primary stage, Sweden, Language Teaching Skills.

مقدمة:

تعد السويد أحد أكثر الدول الأوروبية ممارسةً وانتشاراً للغة الإنجليزية حيث أدى انتشار اللغة الإنجليزية في السويد بعض الباحثين إلى وصفها كلغة ثانية بدلاً من كونها لغة أجنبية، بل ويعتبر الطلاب السويديين على درجة عالية من الكفاءة في اللغة

الإنجليزية، حيث أن منهج التعليم السويدي للمرحلة الابتدائية يصف اللغة بأنها الأداة الأساسية التي يستخدمها البشر للتفكير والتواصل والتعلم، مع التركيز على اللغة كأداة للتعلم وليس مجرد مادة للدراسة (Toth, 2018, p.7,8).

ولدينا في المملكة العربية السعودية برز تعليم اللغة الإنجليزية وتعلمها كلغة أجنبية كأحد مجالات التنمية البشرية (الشهري والعسيري، ٢٠٢١، ١٥٦) والتي تركز على تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وقد بدأت وزارة التعليم تدريس اللغة الإنجليزية من الصف الأول الابتدائي في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٤٣ هـ، وفق الخطط الدراسية الجديدة، بهدف تحسين مخرجات التعليم، وتنمية قدرات الطلاب والطالبات في وقت مبكر، حيث تشمل المقررات الجديدة على تدريس منهج اللغة الإنجليزية بطريقة تنمي المعرفة والاستكشاف وصقل المهارات اللغوية في سن مبكرة بداية من الصف الأول الابتدائي، وتهدف وزارة التعليم تحسين مستويات الطلبة في اللغة الإنجليزية تحدثاً وقراءةً وكتابةً، حيث يدعم قرار وزارة التعليم رغبة الطلبة وأسرههم في تدريس أبنائهم مهارات اللغة الإنجليزية منذ وقت مبكر، وتعزيز قدراتهم في اللغة الإنجليزية، كما يساعد في تأسيس جيل جديد مؤهل بكل العلوم والمعارف واللغات التي يستشرف بها المستقبل الواعد (وزارة التعليم السعودية، ١٤٤٣).

#### مشكلة الدراسة:

على الرغم من أن التعليم في المملكة العربية السعودية شهد تغيراً وتقدماً ملحوظاً من خلال عمليات التطوير المستمر الذي تتبناه المملكة العربية السعودية في بناء بيئة تعليمية وتربوية متقدمة وتعديل مستمر للمناهج وتقييم لخطط التعليم وقياس للأداء إلا أن تعليم اللغة الإنجليزية مازال بعيداً عن الطموحات وأرض الواقع تبين من خلال مستوى اللغة في البيئة التعليمية والوظيفية أن تعليم اللغة الإنجليزية بحاجة إلى المزيد من التحسين والتطوير وإعادة النظر في طرق التدريس المتبعة ومقارنتها بالدول التي حققت مستويات جيدة في تعليم اللغة الإنجليزية، فعند النظر لتقرير مؤشر كفاءة اللغة الإنجليزية العالمي خلال الأربع السنوات الأخيرة نجد أن تعليم اللغة الإنجليزية في المملكة جاء في مستويات متأخرة، حيث جاءت المملكة في المركز الثامن والتسعون (٩٨) في عام ٢٠١٩، ثم في المركز السابع والتسعون (٩٧) في عام ٢٠٢٠ من بين مائة (١٠٠) دولة ضمن مؤشر كفاءة اللغة الإنجليزية، ومن ثم تم التراجع إلى المركز المائة وأربعة (١٠٤) في عام ٢٠٢١ من بين مائة وأربعة عشر (١١٤) دولة شملها التقرير، وأما في العام الماضي ٢٠٢٢ فجاءت المملكة في المركز المائة واثنين (١٠٢) من بين مائة وأحد عشر (١١١) دولة ضمن التقييم، وهو مؤشر إلى الحاجة الفعلية لدراسة ما يمكن تقديمه لتحسين جودة تعليم اللغة الإنجليزية بما يليق بمكانة ومستوى التعليم في المملكة العربية السعودية وبما يعود بالنفع على بيئة التعليم بشكل

عام وانعكاس تأثير التقدم في اللغة الإنجليزية على مختلف الأصعدة التعليمية وغير التعليمية نظراً لما تشكله اللغة الإنجليزية من أهمية (EF EPI, 2022). وفي دراسة استطلاعية أجراها (الحازمي، ٢٠١٧) حول آراء مائتين وثلاثة وأربعين (٢٤٣) معلماً في المرحلتين المتوسطة والثانوية عن أسباب ضعف التحصيل في اللغة الإنجليزية الذي يعاني منه الطلاب والطالبات فاشتملت نتائج الاستطلاع على أن الأسباب تتلخص في نقص الدافعية الإيجابية لدى الطلبة وعدم الوعي بأهمية اللغة وقلة الممارسة لأسباب بيئية واجتماعية، وعدم كفاية بعض المعلمين اللغوية والمهارية والتدريسية وفترات الانقطاع عن اللغة.

وبناء على ما سبق وما تبين من خلال الدراسات والتقارير السابقة، فإن تعليم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية لا يواكب السرعة التنموية التي نعيشها ولا الطموحات والأهداف التعليمية للمملكة العربية السعودية، ومن ذلك فقد جاءت الدراسة الحالية للاستفادة من خبرة السويد في تعليم اللغة الإنجليزية، والمساهمة في تطوير المناهج وطرق التدريس للمرحلة الابتدائية لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية. وفي ضوء ما سبق يتمثل السؤال الرئيس للدراسة في الآتي: كيف يمكن الاستفادة من خبرة السويد في تعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما الإطار المفاهيمي لنظام تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية؟
- ٢- ما واقع خبرة نظام تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في السويد في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها؟
- ٣- ما واقع خبرة نظام تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها؟
- ٤- ما أوجه الشبه والاختلاف بين نظام تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في السويد والمملكة العربية السعودية في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها؟

أهداف الدراسة:

تحددت أهداف الدراسة في تحقيق الجوانب الآتية:

- ١- التعرف على الإطار المفاهيمي لتدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية والاتجاهات المعاصرة في تطبيقها.
- ٢- الكشف عن خبرة نظام تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في السويد.
- ٣- التعرف على أهم العوامل المؤثرة في نظام تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
- ٤- الكشف عن مواطن الشبه والاختلاف في نظام تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في السويد والمملكة العربية السعودية.

### أهمية الدراسة:

- ١- تبرز أهمية الدراسة من الناحية النظرية: تلقي الضوء على أهمية تعليم اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية.
- ٢- التعرف على واقع تجربة السويد في نظام تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية.
- ٣- تفتح الدراسة المجال لمزيد من الأبحاث المتعلقة بتعليم اللغة الإنجليزية. ومن الناحية التطبيقية:

- ١- تفيد كل المعنيين بالعملية التعليمية في وزارة التعليم لوضع الخطط والبرامج اللازمة لتطوير نظام تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية.
- ٢- تساهم الدراسة في الاستفادة من خبرة السويد لتطوير المناهج والمقررات واستراتيجيات التدريس في تعليم اللغة الإنجليزية للطلبة بالمرحلة الابتدائية.

### مصطلحات الدراسة:

النظام التعليمي: عرّف (داود، ٢٠١٦، ٢٨) النظام التعليمي بأنه: الإطار الذي يضم كل عناصر العملية التعليمية وكافة مكوناتها من الغايات والاهداف والأنظمة والطلاب والأساتذة وشتى العاملين في المؤسسة الأكاديمية، وما يربط هذه المكونات جمعياً من علاقات وظيفية وما يحرك بينهما من تفاعل وتعاون وتكامل بقصد تحقيق أهداف وغايات معينة مرسومة سلفاً.

كما عرف (الذروي، ٢٠٢١، ٧٠٥) النظام التعليمي بأنه: الكيان التعليمي بجميع مكوناته والعلاقات والأنظمة التي تربط هذه المكونات، لتتفاعل مع بعضها البعض بغية تحقيق أهداف النظام التعليمية.

التعريف الإجرائي لنظام تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية: هو ذلك النظام الذي يشمل مكونات العملية التعليمية من المتعلم وطرق التدريس ومحتوى مناهج تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية.

حدود الدراسة: تحددت الدراسة بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: نظام تعليم اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية حيث يقصد بالصفوف الأولية الثلاث سنوات الأولى من المرحلة الابتدائية ونظام التعليم أي (المتعلم - المحتوى - طرق التدريس) الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية والسويد.

### وتُرجع الباحثة اختيار دولة السويد للمبررات التالية:

- ١- ذكرت هيئة الإحصاء السويدية أن السويد تحقق أداءً جيداً من حيث فرص المشاركة في التعلم مدى الحياة والتعليم العالي، كما تحقق مكانة عالية في النمو الاقتصادي مقارنةً بالدول الأخرى

(Sweden Statistics – Statistical Review 2021).

٢- تعتبر السويد من الدول الأكثر نجاحًا وكفاءة في تعليم اللغة الإنجليزية لأنها من المراكز العشر الأولى عالميًا في اتقان اللغة الإنجليزية (EF EPI, 2022).  
منهج الدراسة وإجراءاتها: سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي الوثائقي بمدخل جورج بيرداي للدراسات المجالية (المنطقية)، ويقصد بها دراسة النظام التعليمي في منطقة واحدة ذات خصائص مشتركة، وهي تعتبر من المتطلبات الأساسية والأولية لإعداد باحث التربية المقارنة، لأنها تبصره بالنظام التعليمي في ضوء بيئته المحيطة (أحمد وزيدان، ٢٠٠٣، ١٤٢).

حيث تسير الدراسة وفق الخطوات التالية كما ذكرها (أحمد وزيدان، ٢٠٠٣، ١٤٢):

١- الوصف:

رصد خبرة نظام تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في كل من السويد والمملكة العربية السعودية، وتتضمن جمع البيانات والمعلومات التربوية والوصفية من الكتب والنشرات واللوائح والأنظمة، والقوانين والتشريعات وغيرها.

٢- التفسير:

ويتضمن تحليل نظام تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في كل من السويد والمملكة العربية السعودية في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فيه.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

دراسة علي، سمر حسين ٢٠١٨، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير استخدام الرسوم الكرتونية في تدريس اللغة الإنجليزية من أجل تنمية مهارة التحدث عند طالبات الصف الرابع الابتدائي في مدينة خميس مشيط، وإعداد صيغة تقديمية مقترحة تناسب الوحدة التدريسية المختارة بالرسوم الكرتونية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي على عينة الدراسة من طالبات الصف الرابع الابتدائي بمدينة خميس مشيط، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية استخدام الرسوم الكرتونية.

دراسة عثمان، حنين كمال ٢٠١٨، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تعلم مفردات اللغة الإنجليزية وتنمية التفكير البصري لدى طلاب الصف

الثالث في مدارس أونروا، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة سبعة وتسعون (٩٧) طالباً من مدرسة ذكور الأمل الابتدائية، حيث تم اختيارهم و تقسيمهم بشكل عشوائي إلى مجموعتين تجريبية و ضابطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفردات البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية.

**دراسة السهمي، عمر حيدر ٢٠١٩،** بحثت تأثير استخدام الصور على الاحتفاظ بمفردات اللغة الانجليزية واسترجاعها من قبل طلاب المرحلة الابتدائية. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشاركين في المجموعة شبه التجريبية سجلوا درجات أعلى من المشاركين في المجموعة الضابطة في كلا الاختبارين البعدي الفوري والبعدي المؤجل، أي أن تذكر معاني المفردات الإنجليزية يتم بشكل أفضل عندما يتم تدريسها باستخدام الصور بدلاً من طريقة الترجمة.

#### ثانياً: الدراسات الأجنبية

**دراسة Al Dmour, Magda Abdullah Yasin ٢٠١٩،** بحثت عن عرض مفردات اللغة الإنجليزية على الطلاب باستخدام العديد من الاستراتيجيات من قبل مدرسي اللغة الانجليزية الأردنيين في المدارس الحكومية وكذلك فعالية استخدام العديد من الاستراتيجيات في تدريس مفردات اللغة الانجليزية لدعم عملية التعليم والتعلم بغض النظر عن المفردات المقدمة. استخدمت الدراسة البحث النوعي حيث تمت الدراسة في خمس مدارس حيث طُلب من المشاركين اجراء اختبار مفردات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام استراتيجيات ذات معنى في تدريس المفردات والاستراتيجيات التقليدية، كذلك إلى فعالية استخدام عدة استراتيجيات تعمل على تبسيط عملية التعلم وجعل الطلاب لديهم موقف ايجابي تجاه اللغة الثانية .

**دراسة Bunting, Leona 2020،** هدفت إلى التوصل لفهم كفاءة تطبيق نظام تنمية مهارات القراءة الشخصية للأطفال في الفصل الدراسي باللغة الإنجليزية من قبل معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الابتدائية السويدية. كما سعت الدراسة



إلى تطوير تقنيات التعلم الشخصية للقراءة من خلال مشروع (IREAD)، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي الموضوعي للمقابلات شبه المنظمة مع أحد عشر (١١) معلماً في المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين السويديين يواجهون اختلافات كبيرة في الكفاءة في اللغة الإنجليزية بين الأطفال وأن تقنيات التعلم الشخصية هي طريقة واعدة للتخفيف من هذه الاختلافات.

دراسة **Nordlund, Marie 2020**، تم بحث تأثير المفردات بكونها عاملاً رئيسياً في اكتساب اللغة بنجاح، كما بحثت الدراسة أهمية الكتاب المدرسي كمكون أساسي في تدريس اللغة الإنجليزية، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي لسبع مواد تعليمية مستخدمة للمتعلمين الصغار في السويد. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن كمية محدودة فقط من المفردات التي يواجهها الطلاب في سمات الكتب المدرسية في التدريبات، حيث تحتوي معظم التمارين على تركيز في تعلم المفردات والتعامل مع اللغة بطريقة ميكانيكية فقط. كما توصلت إلى عدم وجود فكر تربوي وراء مدخلات المفردات وأن أوجه القصور في الكتب المدرسية لا يتم تناولها بشكل صحيح في المصنفات.

#### أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

يمكن الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد بعض الأطر النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية في تعليم اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية. كما يمكن الاستفادة من الدراسات الأجنبية في معرفة وتحليل خبرة السويد في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيه. واقع خبرة نظام تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في السويد في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فيه

تعتبر السويد من أكثر البلدان تجانساً لغوياً، حيث أدى انتشار اللغة الإنجليزية بالسويد إلى دفع الباحثين بوصفها لغة ثانية بدلاً من كونها لغة أجنبية، وكونها تتمتع بوضع خاص في التعليم السويدي من حيث كونها مادة أساسية وإلزامية في المناهج الدراسية على خلاف لغات الأقليات القومية الأخرى التي تكون مواد مدرسية اختيارية، ويعتبر الطلاب السويديون عموماً على درجة عالية من الكفاءة في اللغة الإنجليزية (Toth, 2018, p.8).

#### أهداف تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في دولة السويد:

يقوم النظام المدرسي على أسس الديمقراطية حيث ينص قانون التعليم (٢٠١٠: ٨٠٠) على أن التعليم داخل النظام المدرسي يهدف إلى اكتساب الطلاب للمعرفة والقيم وتطويرها، وأن يعزز تنمية وتعلم جميع الطلاب بالإضافة إلى الرغبة في التعلم مدى الحياة، ويرسخ احترام حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية الأساسية التي يقوم عليها المجتمع السويدي (Skolverket.se).

وأشار (Kim-Rivera, 2008, p.235) إلى أن الهدف الرئيسي من تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية هو تطوير كفاءة الأطفال في مهاراتهم الشفوية؛ أي قدرة الطلاب على فهمها وفهم أنفسهم في اللغة الإنجليزية المنطوقة، حيث يشارك المعلمون والطلاب وجهة النظر هذه حول أولوية المهارات الشفوية الوظيفية. كما أشار (Karlsson, 2010, p.14) أيضاً إلى الهدف من اللغة الإنجليزية كمادة في المدرسة الابتدائية وفقاً للمنهج المدرسي: هو تعليم مهارات الاتصال العامة بهدف تطوير القدرة التواصلية الشاملة والمهارات اللغوية اللازمة للاتصالات الدولية، وأحد الأهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها هو أن تهدف في تدريس اللغة الإنجليزية إلى ضمان تطوير الطلاب في قدرتهم على استخدام اللغة الإنجليزية للتواصل في الكلام والكتابة، حيث يعتبر تعلم اللغة عملية تدريجية تتضمن الاستخدام الإبداعي للغة والتجربة والخطأ، والهدف النهائي للتعلم هو القدرة على استخدام اللغة الجديدة بدقة وطلاقة، كما أن عملية تعلم اللغة فردية وستكون ناجحة اذا استخدم التلاميذ استراتيجيات التعلم والتواصل الفعالة.

ومن أهداف تدريس اللغة الإنجليزية حسب ما ذكر في الوكالة الوطنية للتعليم بالسويد (Skolverket.se, 2022) ما يلي:

- تنمية معرفة الطلاب باللغة ومعرفة المجالات والسياقات التي تستخدم فيها اللغة الإنجليزية، وأن يمنح التدريس الطلاب الشروط لتطوير تعدد اللغات لديهم والثقة في قدرتهم على استخدام اللغة في مواقف وأغراض مختلفة.
- منح الطلاب الفرصة من خلال التدريس لتطوير قدرة تواصلية متعددة الاستخدامات، وتعني هذه القدرة فهم اللغة المنطوقة والمكتوبة والقدرة على الصياغة والتفاعل مع الآخرين في الكلام والكتابة والقدرة على تكييف لغة الطالب مع المواقف والأغراض المختلفة، حيث تتضمن القدرة التواصلية أيضاً الأمان اللغوي والقدرة على استخدام استراتيجيات مختلفة لتسهيل الاتصال عندما لا تكون المهارات اللغوية كافية.
- منح الطلاب الفرصة لتطوير القدرة على وضع المحتوى فيما يتعلق بتجارهم الخاصة وظروفهم المعيشية واهتماماتهم، ومنح الطلاب أيضاً من خلال التدريس فرصاً لتطوير فهم الظروف المعيشية المختلفة بالإضافة إلى الظروف الثقافية والاجتماعية في المناطق والسياقات التي تستخدم فيها اللغة الإنجليزية.
- مساهمة التدريس في تطوير الطلاب للمعرفة في البحث والتقييم واكتساب محتوى اللغة المنطوقة والنصوص من مصادر متنوعة، وإعطاء الطلاب الشروط ليكونوا قادرين على استخدام وسائل مساعدة مختلفة للتعلم والفهم والإبداع والتواصل، وتحفيز اهتمامات الطلاب باللغات والثقافات ونقل فائدة المهارات اللغوية.

وتتلخص أهداف تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في منح التلاميذ الفرصة لتطوير مهارات الاتصال الشاملة التي تتضمن هذه المهارات فهم اللغة الإنجليزية المنطوقة والمكتوبة، والتمكن من صياغة تفكير الفرد والتفاعل مع الآخرين في اللغة المنطوقة والمكتوبة، والقدرة على تكييف استخدام اللغة مع المواقف والأغراض والمتلقين المختلفين، حيث تغطي مهارات الاتصال أيضاً الثقة في التحدث باللغة والقدرة على استخدام إستراتيجيات مختلفة لدعم التواصل وحل المشكلات عندما لا تكون المهارات اللغوية كافية بحد ذاتها (Schroter & Danielsson, 2016, p.51).

يتضح مما سبق تعدد أهداف تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية، ومن أبرزها هو تطوير الطلاب للمعرفة في البحث والتقييم وتطوير القدرة التواصلية ومهارات الاتصال.

#### محتوى مناهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في دولة السويد:

يتأثر المنهج الوطني السويدي إلى حد كبير بكل من النظرية البنائية والاجتماعية، بمعنى أنه يجمع بين التركيز على كل من الإدراك في شكل المستوى الأدنى والتفكير الأعلى وعلى الطبيعة الاجتماعية للتعلم، حيث يعتمد في تنظيم المعلومات على جانبين مهمين هما: اللغة المستخدمة للتواصل في فصل اللغة الإنجليزية، وأنواع المهام والأنشطة والمواد المستخدمة (Schroter & Danielsson, 2016, p.52).

وذكرت وكالة التعليم الوطنية بالسويد (Skolverket.se, 2022) محتوى منهج اللغة الإنجليزية لجميع صفوف المرحلة الابتدائية الذي نفذ في هذه السنة ٢٠٢٢ وهو كما يلي:

أولاً: المحتوى الاساسي في الصفوف الابتدائية الأولية (من الصف الأول إلى الصف الثالث)

محتوى الاتصال يتضمن:

- مجالات المواد المألوفة للطلاب.
- المواقف والاهتمامات والأشخاص والأماكن اليومية.
- أسلوب الحياة اليومية في سياقات مجالات مختلفة تستخدم فيها اللغة الإنجليزية.
- محتوى الاستماع والقراءة (الاستقبال) يتضمن:
- اللغة الإنجليزية المنطوقة بوضوح والنصوص البسيطة التي تكون ارشادية ووصفية وتتيح الاتصال من وسائط مختلفة.
- حوارات ومحادثات بسيطة.
- أفلام وقصص مسرحية للأطفال.
- أغاني وقصائد وحكايات.

- كلمات وعبارات في البيئة المحلية، مثلاً على اللافتات والاعلانات والنصوص البسيطة.
- محتوى التحدث والكتابة (الإنتاج والتفاعل) يتضمن:
- عروض تقديمية بسيطة و اوصاف وحوارات في الكلام والكتابة.
- محادثات بسيطة.
- أغاني وقوافي ومسرحيات.
- ثانياً: المحتوى الاساسي في الصفوف الابتدائية المتوسطة (من الصف الرابع إلى الصف السادس)
- محتوى الاتصال يتضمن:
- مجالات المواد المألوفة للطلاب.
- المواقف والاهتمامات والأشخاص والأماكن والأحداث اليومية.
- آراء ومشاعر وخبرات. -
- طريقة الحياة اليومية والعلاقات الاجتماعية في سياقات ومجالات مختلفة تستخدم فيها اللغة الإنجليزية حتى بالمقارنة مع تجارب الفرد ومعرفة وانتشار اللغة الإنجليزية في العالم.
- محتوى الاستماع والقراءة (الاستقبال) يتضمن:
- اللغة الإنجليزية المنطوقة بوضوح والنصوص البسيطة التي تكون ارشادية ووصفة وتواصلية من وسائل الاعلام المختلفة.
- الحوارات والمحادثات والمقابلات. -
- قصص وروايات للأطفال في شكل منطوق أو مسرحي.-
- الأغاني والقصائد والحكايات الخيالية.-
- الرسائل الشفوية والمعلومات المكتوبة مثل الإعلانات والجدول الزمنية والاشعارات. -
- استراتيجيات لإدراك الكلمات والسياقات ذات المعنى ولتكيف الاستماع والقراءة مع شكل ومحتوى العرض التقديمي.
- البحث عن معلومات بسيطة في مجموعة محدودة من المصادر الشفوية والمكتوبة من مختلف الأنواع لاستخدامها في الإنتاج والتفاعل.
- الظواهر اللغوية بما ذلك النطق والكلمات والتعبيرات اللغوية الثابتة والتراكيب النحوية. -
- كيفية استخدام الصيغ المتنوعة لبدء وإنهاء أنواع مختلفة من العروض التقديمية والمحادثات. -
- محتوى الكتابة والتحدث (الإنتاج والتفاعل) يتضمن:
- المحادثة والكتابة للتواصل. -

- العروض والتعليمات والرسائل والقصص والأوصاف في الكلام والكتابة.
- الاستراتيجيات في إعادة الصياغة والأسئلة والعبارات الداعمة للمساهمة في المحادثات والتفاعل الكتابي.
- الظواهر اللغوية في النطق والكلمات والعبارات المهذبة والضمائر وغيرها من التعبيرات اللغوية الثابتة وكذلك التراكيب النحوية والتهجئة في إنتاج الطلاب وتفاعلهم.
- معالجة العروض التقديمية الشفوية والمكتوبة لتوضيح الاتصال وتكيفه مع الغرض والمتلقي.
- ثالثاً: المحتوى الاساسي في الصفوف الابتدائية العليا (من الصف السابع إلى الصف التاسع)
- محتوى الاتصال يتضمن:
  - مجالات المواد الحالية والمألوفة للطلاب.
  - المواقف والاهتمامات والأنشطة والأحداث اليومية.
  - الآراء والمشاعر والخبرات والخطط المستقبلية والعلاقات والقضايا الأخلاقية.
  - الظروف المعيشية والتقاليد والعلاقات الاجتماعية والظواهر الثقافية في سياقات ومجالات مختلفة، حيث يتم استخدام اللغة الانجليزية حتى بالمقارنة مع تجارب الفرد ومعرفته.
- محتوى الاستماع والقراءة (الاستقبال) يتضمن:
  - اللغة الإنجليزية المنطوقة مع عناصر التباين الإقليمي والاجتماعي والنصوص من وسائل الاعلام المختلفة.
  - اللغة الإنجليزية المنطوقة والنصوص الارشادية والغنية بالمعلومات الوصفية والسردية والمناظرة والجدل والتواصل كل نوع على حدة أو في مجموعات مختلفة على سبيل لمثال المحادثات والمقابلات والأخبار والتقارير والمقالات الصحفية.
  - الخيال بما في ذلك الشكل المنطوق والمصور.
  - الاغاني والقصائد.
- استراتيجيات لإدراك التفاصيل وفهم السياقات وتكيف الاستماع والقراءة مع الشكل والمحتوى والغرض من العرض التقديمي.
- البحث عن المحتوى وتقييمه في المصادر الشفوية والمكتوبة بمختلف أنواعها بناءً على أغراض مختلفة.
- الظواهر اللغوية بما في ذلك النطق والتراكيب النحوية وتركيب الجملة والكلمات ذات القيم والأساليب المختلفة والتعبيرات اللغوية الثابتة والتهجئة في اللغة التي يواجهها الطلاب.

كيفية استخدام الكلمات المترابطة والتعبيرات الأخرى لإنشاء بنية وكلمات متماسكة لغوياً -

### محتوى الكتابة والتحدث (الإنتاج والتفاعل) يتضمن:

المحادثة والمناقشة والكتابة حيث يتحدث الطلاب بأرائهم ويصفونها ويوجهونها ويحفظونها -

- استراتيجيات للمساهمة في المحادثات والتفاعل الكتابي وتسهيلها بما في ذلك الرقمية على سبيل المثال من خلال تقديم التأكيد وطرح أسئلة المتابعة والاستماع بنشاط وإعادة الصياغة والشرح والمساهمة في وجهات نظر جديدة.

- الظواهر اللغوية بما في ذلك النطق والكلمات والتعبيرات اللغوية الثابتة والتراكيب النحوية وتركيب الجمل بالإضافة إلى التهجئة في إنتاج الطلاب وتفاعلهم.

- معالجة العروض التقديمية الشفوية والمكتوبة لتوضيح الاتصال وتنويعه وتحديده وتكييفه، وفقاً للغرض والمنتهي والسياق.

### المتعلم في المرحلة الابتدائية بالسويد:

متطلبات المعرفة للتعلم في مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية:

المتطلبات المعرفية للطلاب بالصفوف الابتدائية الأولية:

- يستمع ويفهم ويفسر الأكثر أهمية للمحتوى بلغة منطوقة وبسيطة في الموضوعات اليومية.

- يقرأ ويفهم ويفسر الأكثر أهمية لمحتوى نصوص بسيطة حول مواضيع يومية ومألوفة.

- يختار معلومات بسيطة من مجموعة محدودة من المصادر والاستخدامات الشفوية والمكتوبة بطريقة ملائمة للمادة المختارة في إنتاجها وتفاعلها.

- يصوغ نفسه في العروض الشفوية بمختلف أنواعها البسيطة والمفهومة مع الجمل.

- يعبر عن نفسه بطريقة بسيطة ومفهومة بالكلمات والعبارات والجمل.

### المتطلبات المعرفية للطلاب بالصفوف الابتدائية المتوسطة:

- يستمع ويفهم ويفسر المحتوى الرئيسي وتفاصيل واضحة بلغة واضحة وبسيطة في المواضيع اليومية والمألوفة.

- يختار معلومات بسيطة من مجموعة محدودة من المصادر والاستخدامات الشفوية والمكتوبة بطريقة ملائمة للمادة المختارة في إنتاجها وتفاعلها.

- يصوغ نفسه في العروض الشفوية بمختلف أنواعها البسيطة والواضحة.

- يعبر عن نفسه بطريقة بسيطة وواضحة نسبياً مع الكلمات والعبارات والجمل.

### متطلبات المعرفة للطالب بالصفوف الابتدائية العليا:

- يستمع ويفهم ويفسر التفاصيل الكاملة والاساسية بلغة واضحة وبسيطة في الموضوعات اليومية والمألوفة.
  - يختار معلومات بسيطة من مجموعة محدودة من المصادر والاستخدامات الشفوية والمكتوبة بطريقة ملائمة للمادة المختارة في انتاجها وتفاعلها.
  - يصوغ نفسه في العروض الشفوية بمختلف أنواعها البسيطة والواضحة.
  - يعبر عن نفسه بطريقة واضحة نسبيا مع الكلمات والعبارات والجمل.
- (Skolverket.se, 2022).

يتضح مما سبق شمول محتوى منهج اللغة الإنجليزية لكل المهارات والمعارف التي يحتاجها الطالب لتعلم اللغة الإنجليزية، كما اشتمل المنهج السويدي للغة الإنجليزية على عدة جوانب من أهمها التركيز على الإدراك والطبيعة الاجتماعية للتعلم، بالإضافة إلى أن المحتوى ركز على مهارة الاتصال مع المهارات الأربعة للغة الإنجليزية الاستماع، والقراءة والكتابة والتحدث.

طرق تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في دولة السويد:

لا توجد أي إرشادات واضحة حول الكيفية التي يفترض أن يقوم بها المعلمون بتدريس اللغة الإنجليزية، لا في المناهج الدراسية ولا في منهج اللغة الإنجليزية، حيث يمنح هذا للمعلمين حرية كبيرة في استخدام القليل من اللغة السويدية أو استخدامها كثيرا في تدريس اللغة الإنجليزية كما يريدون طالما أنهم يعلمون مهارات التواصل باللغة الإنجليزية لتلاميذهم، وغالبا ما يتم استخدام اللغة السويدية عند شرح القواعد النحوية وترجمة المفردات الإنجليزية الصعبة (Karlsson, 2010, p.14,23). إن التدريس الماهر يتضمن قدرة المعلم على استخدام اللغة الثانية باستمرار كلغة أساسية في الفصل الدراسي مع السماح باستخدام لغات أخرى لضمان فهم الطلاب ومشاركتهم (Schroter & Danielsson, 2016, p.52).

حيث يتم تزويد معلمي اللغات الأجنبية في السويد بمبادئ توجيهية لتدريسهم، ولكن الارشادات حول طرق التدريس ليست محددة، نتيجة لذلك يتمتع المعلمون بقدر كبير من الحرية في التخطيط لدروسهم والاختيار في أساليب التدريس، كما تقع على عاتقهم في نهاية المطاف مسؤولية تطوير النهج وأساليب العمل التي تناسبهم وتناسب طلابهم، ويهدف التدريس الإنجليزي إلى تطوير أربع مهارات لغوية: إتقان اللغة الشفوية، الاستماع والفهم، قراءة الفهم، والكفاءة الكتابية وتفصيلها كالتالي:

أولاً: الإتقان الشفوي والاستيعاب السمعي في الفصل يتم بتشجيع الطلاب على التحدث باللغة الإنجليزية بينما يتم تقديم التعليمات باللغة المستهدفة، حيث يستهدف تدريس اللغة الإنجليزية في المراحل الدنيا فهم الاستماع والممارسة الشفوية كأهم

المهارات ويمارس الأطفال الكلمات والعبارات والتراكيب النحوية للغة الإنجليزية المنطوقة البسيطة على النحو التالي:

- في الصفوف الدنيا من الصف الأول للصف الثالث يتحدثون عن أنفسهم بأشكال بسيطة من اللغة مثل قول أسمائهم وغناء الأغاني وممارسة الألعاب، ويتم تشجيع المشاركة البدنية للأطفال من خلال تمارين بسيطة، وهناك نوعان رئيسيان من التمارين الشفوية التي يتم ممارستها في الصفوف الدنيا: تمرين شفهي ثابت، حيث ي طرح المعلم سؤالاً يحتوي على إجابة واحدة صحيحة فقط، وتمرين الاستبدال، حيث يستبدل الطلاب كلمة بكلمة أخرى من نفس الجزء من الكلام في جملة.
- وفي الصفوف المتوسطة من الصف الرابع للسادس يستمع الطلاب إلى مقابلات مع متحدثين أصليين وقصص من أجل تطوير فهم الاستيعاب، ويمارسون المحادثة السهلة للحصول على المعلومات ولقول ما يحتاجون إليه، وتتكون التمارين التي يتم ممارستها في هذه المستويات من لعب الأدوار ورواية القصص والأوصاف أو الشروحات للأشياء والألعاب والأغاني.
- وفي الصفوف العليا من الصف السابع للتاسع يتم استخدام المواد المسجلة أو المنتجة لفهم الاستماع، ويمارس الطلاب لعب الأدوار، والمقابلات ويشاركون في المناقشة والغناء والموسيقى، كما يشاركون في تمارين المحادثة لتعزيز قدرة الطلاب على التعبير عن أنفسهم بشكل كامل باللغة الإنجليزية، على سبيل المثال في أحد التمارين يتم إعطاء الطالب صورة يتم فيها وصف حادثة درامية ويطلب منه وصف ما يحدث.

ثانياً: قراءة الفهم، في الصف الأول يتم تقديم النصوص الإنجليزية مع الصور، ويقضي المعلم جزءاً صغيراً فقط من الدرس على ممارسة القراءة، ففي الصفوف الدنيا فقط الكلمات التي يعرفها الطلاب بالفعل هي التي يتم إرسالها مسبقاً في القراءة، بينما في الصفوف العليا يتم استخدام النصوص مثل مقالات الصحف والكتب لفهم القراءة، حيث ينصب التركيز على الفهم الجوهري بينما نادراً ما تتم ترجمة المقاطع. ثالثاً: الكفاءة الكتابية، يحرص المعلمون كثيراً عند الانتقال من اللغة الإنجليزية المنطوقة إلى اللغة الإنجليزية المكتوبة ولا يفعلون ذلك إلا عندما يكونوا واثقين من أن الطلاب على دراية تامة بمعاني الكلمات التي ستعرض، بينما لا يتم ممارسة الكتابة بشكل عام في الصفوف الدنيا، إلا أن طلاب الصف المتوسط يمارسون التهجئة عن طريق نسخ وكتابة رسائل بسيطة وحروف قصيرة، وفي الصفوف العليا يكتبون عما قرأوه وناقشوه ويمارسون تمارين الكتابة الوظيفية مثل كتابة الرسائل والخطابات، كما يمارس الطلاب الكتابة الحرة مثل كتابة القصص أو المذكرات ونسخ قوائم الكلمات والمقاطع من الكتاب المدرسي (Kim-Rivera, 2008, p.237).



إن أبحاث الدماغ الحديثة تؤكد على أن الدماغ يتطور من خلال اتصالات متعددة الاتجاهات بين الخلايا العصبية في الدماغ والتي تعالج المعلومات المجردة بشكل أبسط، وأن تنمية أدمغة المتعلمين الصغار وقدراتهم اللغوية ستستفيد من المدخلات التي تأخذ هذا في الاعتبار، حيث تتمثل إحدى طرق القيام بذلك في الفصل الدراسي للغة الإنجليزية كلغة أجنبية في توسيع وتكييف المدخلات اللغوية المقدمة من خلال إسناد التدريس إلى أدب الأطفال، وهي أداة مناسبة لاكتساب اللغة حتى بالنسبة للمتعلمين الذين ليسوا قراءً ماهرين أنفسهم، ويعتبر الاستماع إلى قراءة المعلم على سبيل المثال والاستماع للقصص وسيلة فعالة لاكتساب اللغة الأجنبية وذو كفاءة عالية أيضاً، كما أن الكتب المصورة تساعد أطفال المدارس الابتدائية على التعامل معها بمفردهم، باستخدام استراتيجيات الفهم مثل تفسير الصور والتخمين من المحتوى والقراءة، وبالتالي يمكن القول أن أدب الأطفال يشجع على تطوير إستراتيجيات الفهم المشار إليها في المناهج السويدية (Schroter & Danielsson, 2016, p.54).

وفي دراسة (Bunting, 2020, p.5) بينت أن المعلمون السويديون يركزون في تدريس اللغة الإنجليزية على ثلاثة طرق وهي: التواصل، وقراءة النصوص التي كان الأطفال على دراية بها، واستخدام اللغة السويدية كأساس، حيث ينصب تركيزهم الرئيسي على التواصل ككل وليس على مهارات منفصلة مثل القراءة والكتابة والاستماع والتحدث، ومن أهم الجوانب التي أكد عليها المعلمون هي:

- ممارسة الاتصال الشفوي كأداة لتعزيز ثقة الطلاب عند التحدث باللغة الإنجليزية.

- قراءة اللغة الإنجليزية كأداة لتعلم المزيد من الكلمات وبالتالي القدرة على خلق الأفكار وتوسيع رؤية الطلاب للعالم (Bunting, 2020, p.5).

ومن طرق التدريس التي تعزز تنمية مهارات اللغة الإنجليزية هي طريقة التعلم المتكامل للغة والمحتوى (CLIL) والتي تعرّف بأنها: موضوع متكامل وتعليم لغوي يعتمد على النقل المتزامن لمحتوى موضوعات وعناصر اللغة الأجنبية، ففي CLIL يركز الطلاب على اكتساب المعرفة القابلة للتطبيق باستخدام مهاراتهم اللغوية (Porc, 2021, p.1). كما تُعرّف طريقة التعلم المتكامل للغة والمحتوى (CLIL) أيضاً بأنها: نهج تعليمي مزدوج التركيز، فيه لغة إضافية تستخدم لتعلم وتدريس كل من المحتوى واللغة، ونهج يقوم على تعلم اللغة الطبيعية بدلاً من تعلم اللغة الرسمية (Toth, 2018, p.16).

والفكرة الأساسية في استخدام طريقة التعلم المتكامل للغة والمحتوى (CLIL) هي أن اللغة هي وسيلة اتصال واستخدامها كأداة تواصل يشبه الطريقة الطبيعية لتعلم لغة، وأن الطلاب لا يتعلمون محتوى الموضوع فحسب بل يتعلمون

اللغة الجديدة بشكل أكثر فاعلية مما هو عليه الحال مع تدريس اللغة التقليدية (Gawa & Yagi, 2011, p.113).

ويعد المحتوى في طريقة التعلم المتكامل للغة والمحتوى (CLIL) هو المواد التي سينفذها المعلمون لتدريس وحدثهم، فالمحتوى متعدد الوسائط مما يجعل الطلاب قادرين على التعلم من مصادر متنوعة مثل المقالات ومقاطع الفيديو والصور وأنشطة الاستماع والمشاريع والمدونات وموارد المكتبة والألعاب والدراسات والمقابلات وما إلى ذلك، وفي منهج اللغة الإنجليزية ينص على أن التدريس يجب أن يوفر فرصاً للطلاب لتطوير مهاراتهم في ربط المحتوى بخبراتهم الخاصة للتعامل مع اللغة المنطوقة، وهذا يشمل الوعي بالظواهر الثقافية والاجتماعية والتفكير في الظروف المعيشية حيث تستخدم اللغة الإنجليزية تفسير وفهم محتوى النصوص المنطوقة والمكتوبة المتنوعة باللغة الإنجليزية، كما يعد تطبيق طريقة التعلم المتكامل للغة والمحتوى (CLIL) جزءاً مهماً لتعزيز التضامن الدولي في المدارس (Porc, 2021, p.5,11).

ومن أهم الفوائد كما ذكرها المعلمون السويديون طريقة التعلم المتكامل للغة والمحتوى (CLIL) ما يلي:

- يوسع مفردات الطلاب وحصيلتهم اللغوية.
- المشاركة الفعالة وجعل التدريس أكثر متعة.
- يعزز الإبداع لكل من الطلاب والمعلمين ويساعد المعلمين على تعلم المناهج الدراسية.
- توفر للطلاب فرصاً حقيقية ومواقف تواصلية عندما يتعلمون اللغة التي يستخدمونها وينمي مهارات التوظيف المستقبلية (Proc, 2021, p.23).
- وهناك فوائد تقدمها طريقة التعلم المتكامل للغة والمحتوى (CLIL) وفقاً للمفوضية الأوروبية وهي:
- يبني المعرفة والفهم ويطور مهارات الاتصال بين الثقافات.
- يحسن الكفاءة اللغوية ويطور الاهتمامات والمواقف متعددة اللغات.
- يوفر فرصاً لدراسة المحتوى من خلال وجهات نظر مختلفة.
- يسمح للمتعلمين بمزيد من الاتصال باللغة المستهدفة ويزيد من ثقتهم ودافعيتهم في كل من اللغة والموضوع الذي يتم تدريسه (Gawa & Yagi, 2011, p.115).
- ويمكن تلخيص نظام تعليم اللغة الإنجليزية في المحتوى والمتعلم وطرق التدريس على النحو التالي:

شمول محتوى منهج اللغة الإنجليزية لكل المهارات والمعارف التي يحتاجها الطالب لتعلم اللغة الإنجليزية، كما اشتمل المنهج السويدي للغة الإنجليزية على عدة جوانب من أهمها التركيز على الإدراك والطبيعة الاجتماعية للتعلم، بالإضافة إلى أن

المحتوى ركز على مهارة الاتصال باعتبارها أهم المهارات إضافة إلى المهارات الأربعة الأساسية، وطرق تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية بالسويد متنوعة وليس هناك طرق محددة يتبعها المعلمون لكن يترك لهم الحرية في اختيار طرق التدريس المناسبة للطلاب، ومن أهم طرق التدريس التي يعتمد عليها المعلمين في تدريسهم هي طريقة التواصل كممارسة الاتصال الشفوي الذي يعزز ثقة الطلاب عند التحدث وقرأة نصوص اللغة الإنجليزية لتعلم المزيد من الكلمات، كذلك من أحدث طرق التدريس لديهم هي طريقة التعلم المتكامل للغة والمحتوى (CLIL) التي تساهم في جعل التدريس أكثر متعة وتوسع حصيلتهم اللغوية وتبني المعرفة والفهم وتطور مهارات الاتصال.

**واقع خبرة نظام تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فيه**

هناك اتجاه عالمي لتشجيع تعلم اللغات الأجنبية في المدرسة وفي أنحاء كثيرة من العالم حيث يتعلم الطلاب لغة أو لغتين بالإضافة إلى لغتهما الأولى كمواد إجبارية تبدأ في وقت مبكر من تعليمهم. وإدراكاً لأهمية ذلك، فقد تقرر تطبيق تعليم اللغة الإنجليزية في جميع المدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية بدءاً من العام الأول (Aljohani, 2016, p.214). يولي القائمين على التعليم في المملكة العربية السعودية أهمية كبيرة للغة الإنجليزية لأنها لغة عالمية تنطق بها شعوب كثيرة، ولغة رئيسية للعلم والتقنية الحديثة والتجارة والعلاقات الاقتصادية والسياسية الدولية، كما تعد اللغة الإنجليزية وسيلة للتعليم والبحث العلمي في شتى مجالات العلوم (الشمري، ١٩٨٩، ١٧٥).

يتضح مما سبق مدى أهمية تعليم اللغة الإنجليزية وتحديدًا من المراحل العمرية المبكرة لأنها تنمي المهارات اللغوية وتساعد في زيادة حصيلة الطلاب العلمية، كما أن اللغة الإنجليزية أصبحت مهمة في كل المجالات للمملكة العربية السعودية في العصر الحاضر.

**أهداف تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية:**

حددت وثيقة التعليم الصادرة من اللجنة العليا لسياسة التعليم أهداف المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية فيما يلي:

- تعهد العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس الطفل ورعايته بتربية إسلامية متكاملة في خلقه وجسمه وعقله ولغته وانتمائه إلى أمة الإسلام.
- تدريبه على إقامة الصلاة وأخذه بأداب السلوك والفضائل.
- تنمية المهارات الأساسية المختلفة وخاصة المهارة اللغوية والمهارة العددية والمهارات الحركية.
- تزويده بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف الموضوعات.

- تعريفه بنعم الله عليه في نفسه وبيئته الاجتماعية ليحسن استخدام النعم وينفع نفسه وبيئته.
- تربية ذوقه البديعي وتعهده نشاطه الابتكاري، وتنمية تقدير العمل اليدوي لديه.
- تنمية وعيه ليدرك ما عليه من واجبات وماله من حقوق في حدود سنه وخصائص المرحلة التي يمر بها، وغرس حبه لوطنه والإخلاص لولاة أمره.
- توليد الرغبة لديه في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح، وتدريبه على الاستفادة من وقت فراغه.
- إعداد الطالب لما يلي هذه المرحلة من مراحل حياته (اللجنة العليا لسياسية التعليم، ١٤١٦هـ).
- وقد سعت وزارة التعليم إلى تنفيذ الخطط الدراسية الجديدة لتدريس اللغة الإنجليزية للعام الدراسي ١٤٤٣هـ والتي تهدف إلى الآتي:
  - تحسين مخرجات التعليم وتحسين مستويات الطلبة في اللغة الإنجليزية تحدثاً وقرأةً وكتابةً، وتهيئتهم لمرحلة ما بعد الثانوية العامة وتأهيلهم للقبول في الجامعات المحلية والعالمية.
  - تنمية قدرات الطلاب والطالبات وتنمية المعرفة والاستكشاف وصقل المهارات اللغوية في سن مبكرة.
  - اعدادهم للمستقبل بما يحقق اهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، ومواكبة أفضل الممارسات التعليمية.
  - تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة والاعداد لسوق العمل (وزارة التعليم، ١٤٤٣هـ).
- يتضح مما سبق تعدد أهداف تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية التي من أبرزها تنمية القدرات والمعرفة والاستكشاف لدى الطلبة واعدادهم للمستقبل بما يحقق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتحسين مستويات الطلبة في كل مهارات اللغة الإنجليزية.
- محتوى مناهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية:**
  - يراعى في بناء المناهج في المملكة العربية السعودية أن يكون اكتساب الخبرات نتيجة التفاعل بين الفرد والبيئة، وأن تتماشى الخبرات مع الطالب الفرد، وتتعدد مجالات اكتساب الخبرة بما يراعي الفروق الفردية والميول والاتجاهات، كما يركز على التعلم الذاتي وتوفير فرص التعلم المستمر والتأمل بين الجوانب النظرية والتطبيقية والاستفادة من التقنيات الحديثة (الحقيل، ٢٠١٦، ٢٦٣).
  - ومن حيث تطوير المناهج، فقد أولت وزارة التعليم اهتماماً كبيراً لتطوير المناهج الدراسية بالتعاون مع شركات متخصصة في تطوير الخدمات التعليمية ومؤسسات ذات خبرة في المجال التعليمي. ويأتي منهج اللغة الإنجليزية كواحد من

المناهج التي شهدت تغييراً وتطوراً خلال السنوات الأخيرة. فأصبح منهج تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية يركز على مهارة الاستماع والتحدث كخطوة أولى مهمة في اتقان الطلاب للغة، وهو أيضاً ثري بالكلمات التي يحتاجها الطلاب في حياتهم اليومية (وزارة التعليم، ١٤٤٠). كما يأتي اهتمام المملكة العربية السعودية بتطوير مناهج التعليم وتحديثها ضمن الخطة العامة للمملكة، ولذلك أولت وزارة التعليم جل اهتمامها وعنايتها بالمناهج الدراسية، لكونها الوسيلة التي يعول عليها تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية، حيث يعد مشروع تطوير مناهج اللغة الإنجليزية مشروع وطني يهدف إلى تطوير جميع عناصر المنهج وفق أحدث النظريات والأساليب. وقد أدى هذا المشروع إلى أحداث نقلة نوعية في التعليم من خلال إجراء تطوير نوعي لمناهج اللغة الإنجليزية. ودعمًا لمشروع تطوير اللغة الإنجليزية، أطلقت وزارة التعليم عدداً من السلاسل والمقررات التعليمية العالمية والتميزة ليتم تدريسها في جميع مناطق المملكة (الذروي، ٢٠٢١، ٨١٦).

**محتوى منهج اللغة الإنجليزية للصفوف الابتدائية في المملكة العربية السعودية:**

من الصف الأول الابتدائي للصف الرابع الابتدائي يُدرّس كتاب WE CAN (1&2) من سلسلة مقررات

McGraw Hill حيث يحتوي المنهج على ما يلي:

- وحدات دراسية ذات مواضيع متنوعة تتضمن: الأصدقاء، الجسم، العائلة، العمر، الأشياء والألعاب، الطعام، الحيوانات، الطقس والأيام، المشاعر.
- الاستماع: يحتوي على صور فيها تعليمات من المعلم وجمل بسيطة يستمع إليها الطلاب ويتعرفون عليها.
- التحدث: يحتوي على محادثة بسيطة يستمع إليها الطلاب ثم يمارسون هذه المحادثات في مجموعات.
- الأصوات والإيقاعات: تحتوي على الاستماع إلى أغنية عن موضوع الوحدة وترديدها.
- الكلمات: في هذا القسم يحتوي على عدة كلمات بسيطة متعلقة بموضوع الوحدة يستمعون إليها الطلاب وينطقونها.
- الصوتيات: وتحتوي على الحروف الكبيرة والصغيرة وطريقة نطقها وكتابتها الصحيحة.
- الأنشطة: في نهاية كل قسم من هذه الأقسام يكون هناك نشاط بسيط من المعلم يكون إما لعبة متعلقة بموضوع الوحدة أو نشاط كتابي أو ترديد الطلاب للكلمات والحروف والأغاني أو نشاط تفاعلي، ليعزز المعلم مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة لدى الطلاب.

الصف الخامس الابتدائي يُدرّس كتاب (WE CAN 3&4) من سلسلة مقررات McGraw Hill حيث يحتوي المنهج على ما يلي:

- تشتمل مواضيع الوحدات على: المشاعر، الملابس، اعمال، الطبيعة، الأشياء والاحداث والأصدقاء، الحيوانات البرية، المنزل، الأماكن والحيوانات واليوم.
- التحدث: يحتوي على الاستماع إلى جمل بسيطة عن موضوع الوحدة ثم ممارسة التحدث مع مجموعات، وتمثيل الكلام في التحدث مع بعضهم بالتعبير المناسبة للجمل.
- الاستماع والايقاعات: تحتوي على الاستماع إلى أغنية متعلقة بموضوع الوحدة ثم يقومون الطلاب بالغناء بعد الاستماع.
- الحروف والاصوات: الاستمتاع إلى أصوات الحروف الكبيرة والصغيرة ونطقها بالشكل الصحيح.
- الكلمات: تحتوي على بعض الكلمات والجمل البسيطة التي تعبر عن الموضوع والاستماع إلى هذه الكلمات والجمل ونطقها ثم ممارستها مع مجموعات.
- الصوتيات: الاستماع إلى حروف العلة والتعرف عليها ونطقها.
- الأنشطة: في نهاية كل قسم من هذه الأقسام يكون هناك نشاط بسيط من المعلم يكون إما لعبة متعلقة بموضوع الوحدة أو نشاط كتابي أو ترديد الطلاب للكلمات والحروف والأغاني أو نشاط تفاعلي، ليعزز المعلم مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة لدى الطلاب.

الصف السادس الابتدائي يُدرّس كتاب (WE CAN 5&6) من سلسلة مقررات McGraw Hill حيث يحتوي المنهج على ما يلي:

- مواضيع وحدات متنوعة تتضمن: مقابلة شخص، حيوانات البحر، النشاطات والرياضات، الأعمال المنزلية، أمس واليوم، الوظائف، المتعة في نهاية الأسبوع، تقلبات الحياة، الحياة الصحية، جولة في البلدة، عطلة الاحلام.
- معرفة الوقت: الاستماع إلى محادثات بسيطة وممارسة المحادثة بين الطلاب وفي مجموعات.
- القواعد: بعض القواعد البسيطة والجمل والكلمات التي تساعد الطالب على التحدث والكتابة.
- القراءة والايقاعات: تحتوي على أغنية مرتبطة بموضوع الوحدة وقراءتها.
- الصوتيات: يحتوي على أصوات الحروف الطويلة وطريقة نطقها وكتابتها بالشكل الصحيح وتمارين على ذلك.
- وقت التحدي: في نهاية كل قسم هناك أنشطة تفاعلية وتمارين لتعزيز مهارات اللغة الإنجليزية الاستماع والقراءة والكتابة والتحدث (وزارة التعليم، ٢٠٢٢).

- المتعلم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية:
- المتطلبات المعرفية للطالب بكل الصفوف الدراسية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ما يلي:
- من الصف الأول الابتدائي للصف الرابع الابتدائي:
- الاستماع والتحدث:
- التعرف على أصوات الحروف الإنجليزية ونطقها.
  - التعرف على بعض حروف العلة القصيرة والطويلة والتفريق بين بعض الحروف الإنجليزية.
  - المشاركة اللفظية وغير اللفظية في أنشطة بسيطة، والتعرف على أنماط التنغيم في العبارات والأسئلة.
  - السؤال والاستجابة للجمل المعنية البسيطة في صيغة المضارع، والسؤال والرد على الأسئلة الأساسية حول المعلومات الشخصية.
  - التعرف وتطبيق صيغة الجمع العادية باستخدام (هؤلاء وتلك)، والتعرف على الضمائر الشخصية وحروف الجر وتطبيقها بشكل صحيح.
  - التحدث عن المشاعر بجمل بسيطة وقصيرة.
  - تحديد الألوان الأساسية (أحمر، أزرق، أخضر، اسود، أبيض، أصفر، بني).
  - القدرة على التحديد والتحدث عن أشياء الفصل الدراسي، وأفراد الأسرة والحياة والطعام والحيوانات والملابس باستخدام صفات الملكية.
- القراءة:
- نطق كلمات وأرقام بسيطة (الأعداد من ١ إلى ١٩)، والقراءة حسب الأعداد بالعشرات (١٠-١٠٠).
  - القراءة بصوت عالي للكلمات والجمل البسيطة ومطابقة الكلمات مع الصور أو الرسومات.
  - تهجئة بعض الكلمات البسيطة، والاستعداد لقراءة قصص بسيطة قصيرة مصورة.
- الكتابة:
- التعرف على الاتجاه وتطبيقه في الكتابة باللغة الإنجليزية.
  - استخدام الورق المسطر بشكل صحيح مع العنوان والخط الأوسط والخط الأساسي.
  - نسخ الكلمات والأرقام والجمل البسيطة، وكتابة الحروف الكبيرة والصغيرة بشكل صحيح.
  - استخدام المسافات المناسبة بين الكلمات والجمل، وكتابة إجابات موجزة قصيرة للأسئلة.
  - التعرف على علامات الترقيم وتطبيقها في الكتابة.
- الصف الخامس الابتدائي: الاستماع والتحدث:

- التعرف على أحرف العلة القصيرة والطويلة، والتفريق بين نهايات أسماء الجمع.
  - التعرف على بعض الخطوط الإنجليزية وبعض التوليفات الساكنة وطريقتها مثل (gr في كلمة green).
  - طرح الأسئلة باستخدام ماذا ومن وأين، والتعرف على أسماء الجمع غير المألوفة.
  - تعريف الناس ببعضهم البعض، والتحدث عن الأشخاص.
  - التحدث عن الدمى والألعاب وأشياء الفصول الدراسية وعن الغرف والأشياء في المنزل.
  - وصف الموقع باستخدام حروف الجر للمكان، والتعبير عن الامتلاك باستخدام أفعال التملك.
  - السؤال عن الأرقام باستخدام كم، والتحدث عن الأماكن في بلدة ما وموقعها.
  - التحدث عن الطقس والطعام ووصف أنواع مختلفة من الطعام والشراب باستخدام الصفات.
  - السؤال عن الوقت وتحديد أيام الأسبوع والأشهر والفصول.
  - الرد على جمل بسيطة حول الأنشطة اليومية، وتحديد المهن والتحدث عنها.
- القراءة:
- قراءة وعد الأعداد حتى ١٠٠ وعد الأعداد الترتيبية من ١ إلى ١٠.
  - قراءة واستيعاب الجمل البسيطة، وقراءة القصص المصورة القصيرة.
- الكتابة:
- التهجئة بدقة للكلمات عالية التردد.
  - كتابة كلمات وعبارات بسيطة قصيرة لإكمال الفقرة.
  - كتابة جمل بسيطة قصيرة لنقل المعلومات الشخصية الأساسية.
  - تطبيق القواعد الأساسية لعلامات الترقيم.
  - الإشارة إلى الأشخاص والأشياء باستخدام المظاهر، وربط الأفكار بفواصلات مثل "لكن" و"مع".
- الصف السادس الابتدائي: الاستماع والتحدث:
- التعرف على الصوت الساكن، والتعرف على أحرف العلة الطويلة ونطقها.
  - التعرف على بعض الرسوم البيانية الإنجليزية وانتاجها.
  - تحديد الأسماء المعدودة وغير المعدودة، والسؤال والجواب عن الكمية باستخدام كم.
  - التحدث عن العائلة والأصدقاء والوقت والأنشطة اليومية والرياضة والأعمال المنزلية.
  - التعرف على الطعام والتحدث عنه والطلب في مطعم باستخدام أود.
  - التحدث عن القواعد باستخدام الأمر، واستخدام الضمائر الشخصية للموضوع والشيء.



- تحديد الأماكن في بلدة ما، والتحدث عن الأوقات المختلفة في اليوم واستخدام حروف الجر للوقت.
- التحدث عن الماضي ووصف التجارب السابقة باستخدام الماضي البسيط.
- اجراء المقارنات والتحدث عن الخطط المستقبلية، وفهم الفكرة الرئيسية في الحوارات.
- القراءة:
  - قراءة وعد الاعداد حتى ١٠٠٠ واستيعاب وقراءة الجمل والنصوص البسيطة.
  - قراءة القصص المصورة البسيطة والتعرف على القواعد الأساسية لعلامات الترقيم.
  - فهم الفكرة الرئيسية والمعلومات المحددة في نصوص قصيرة بسيطة.
- الكتابة:
  - تطبيق القواعد الأساسية لعلامات الترقيم.
  - كتابة كلمات أو عبارات بسيطة قصيرة لإكمال فقرة، وكتابة جمل بسيطة لنقل المعلومات الشخصية.
  - كتابة إجابات قصيرة لأسئلة بسيطة واستخدام مقالة التعريف وربط الأفكار باستخدام "ثم". (وزارة التعليم، ٢٠٢٢).

### طرق تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية:

من الطرق الحديثة في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية هي استخدام استراتيجيات الذاكرة وهي أحد أنواع استراتيجيات تعلم اللغة، وتعتبر مفيدة في اكتساب المفردات بشكل عام وفي الاحتفاظ بها واسترجاعها بشكل خاص، ومن الأساليب لشرح كلمات اللغة الأجنبية للمتعلمين الصغار داخل الفصل الدراسي استخدام الصور والترجمة للغة الأم، حيث تؤدي الكلمات والصور إلى زيادة الاحتفاظ بالكلمات ونقلها لدى طلاب المرحلة الابتدائية مقارنة بالكلمات وحدها أو الصور وحدها، كما أن استدعاء المفردات يكون بشكل أفضل عندما يتم تدريسها باستخدام الصور بدلاً من طريقة الترجمة، كما أن استخدام الصور له تأثير إيجابي على احتفاظ متعلمي المرحلة الابتدائية واسترجاع مفردات اللغة الإنجليزية وزيادة مستويات الاحتفاظ والاستدعاء إلى درجة أعلى (السهمي، ٢٠١٩).

ومن طرق التدريس المستخدمة أيضاً هي طريقة تعلم اللغة بمساعدة الحاسوب (CALL) لتعليم اللغة الإنجليزية في الفصول الدراسية في المملكة العربية السعودية. ويمكن تعريف CALL بأنه البحث عن تطبيقات الكمبيوتر ودراستها في تعليم اللغة وتعلمها، وهي عملية يستخدم فيها المتعلم الكمبيوتر ونتيجة لذلك يحسن لغته. وتستخدم CALL مواد لغوية في بيئة عبر الإنترنت، حيث يمكن للطلاب التواصل مع متحدثي اللغات الأجنبية باستخدام أدوات تعلم اللغة (تطبيقات أو برامج عبر

- الانترنت)، وبيئات التعلم الافتراضية، والتعلم القائم على الألعاب، ومن أهم المزايا لدمج CALL في بيئات التعلم ما يلي:
- أداة قيمة لتعلم اللغة وتدريسها، وتستخدم كأداة لدعم الطلاب وتقييم المواد وتحفيز التفاعل وتقديم العروض.
  - يوفر مدخلات حقيقية ومصادر تعلم اللغة التي تقلل من مشاركة المعلمين، وتزيد من مشاركة الطلاب في عملية التعلم.
  - تزويد الطلاب بمحتوى دراسي أصيل، مما يساعدهم على أن يصبحوا متعلمين مستقلين.
  - يطور مهارات التفكير العليا لدى الطلاب ويعزز دافعيتهم للتعلم.
  - توفر طرق إبداعية للتدريس والتعلم ويمكن أن تعزز المهارات اللغوية للطلاب بشكل أكثر فاعلية من طرق التعلم التقليدية.
- وتقدم وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية حالياً تدريباً مستمراً للمعلمين لتعزيز قدرتهم على استخدام أجهزة الحاسب الآلي والتكنولوجيا في الفصول الدراسية (سهلة، ٢٠٢١).
- ومن طرق تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ما يلي:
- أولاً: في المحادثة والاستماع:
- ١- ألعاب الترحيب والمحادثة من خلال القصص والمواقف وألعاب وتطبيقات الكترونية.
  - ٢- الأناشيد من خلال كتابة وتطبيق المعلم للأناشيد بمشاركة فاعلة من الطلاب تحتوي على مفردات المحتوى وأسئلته وأهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الطالب.
  - ٣- ألعاب التخمين (مهام تبادل المعلومات أحادية الاتجاه) من خلال كتابة وشرح مراحل وقواعد ألعاب التخمين والهدف منها والتأكد من احتوائها على مهارات طرح الأسئلة وجمع التفاصيل.
  - ٤- لعب الأدوار (مهام التفاعل الاجتماعي) من خلال مواقف وأحداث تمثل واقع الطالب وتعكس موضوعات المقرر.
  - ٥- مقارنة الصور (مهام تبادل المعلومات ثنائية الاتجاه) من خلال تصميم وتطبيق المعلم لبطاقات وقوائم الصور بمشاركة فاعلة من الطلاب تحتوي على مفردات المحتوى وأسئلته.
- ثانياً: في القراءة:
- ١- ملصقات ملونة وأوراق مع العبارات التوضيحية.

- ٢- الخرائط المعرفية (مهام نقل المعلومات) من خلال الحرص على التأكيد على الطلبة بضرورة تنظيم الأفكار وتصنيفها أثناء القراءة واستخدام الخطوط أو الأسهم على الخريطة لتمثيل كيفية ارتباط الأفكار ببعضها.
- ٣- الخرائط الذهنية من خلال نموذج يحتوي المعلومات العامة والشخصيات الموجودة في النص والمفردات الجديدة مع منح الطلاب حرية انشاء خرائط ذهنية خاصة بهم.
- ٤- قصص قصيرة توضيحية من خلال قراءة المعلم القصص القصيرة بمشاركة فاعلة من الطلاب كما يختار المعلم القصص القصيرة الالكترونية مع التركيز على قراءة الكلمات بالطريقة الصحيحة.
- ٥- الصوتيات من خلال الحرص على تقديم الصوتيات من الاسهل إلى الأصعب وتقديم صوتيات لتمييز حروف العلة من الحروف الساكنة.

ثالثاً: في الكتابة:

- ١- سجلات الطالب القصصية من خلال تحفيز الطلاب على تدوين معلوماتهم وقصصهم الشخصية وعرض نماذج من القصص ذات الجمل البسيطة.
- ٢- المشاريع (ملصقات) من خلال تضمين المعلومات بصور لتعزيز الأفكار واستخدام التطبيقات الالكترونية لبناء المشاريع وعرضها.
- ٣- المخططات القصصية من خلال دمج اللغة الإنجليزية مع الألعاب ومقاطع الفيديو والعناصر المرحة والتفاعلية في الأنشطة.
- ٤- التعليقات التوضيحية للقصة من خلال تمكين الطلاب من كتابة كلمات وجمل قصيرة باستخدام الصلصال أو اختيار خامة متوفرة ووضع العلامات على الصور مع مطابقة الكلمات والصور.
- ٥- موجز الأخبار من خلال تزويد الطلاب بمواضيع متوافقة مع المقرر الدراسي وتمكين الطلاب من تدوين أهم الأحداث بإيجاز (الإدارة العامة للإشراف التربوي، قسم اللغة الإنجليزية، ٢٠١٤، ٤٤٣).

القوى والعوامل الثقافية المؤثرة بنظام تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية:

أولاً: العامل السكاني

تعد المملكة العربية السعودية ثاني أكبر دولة في العالم العربي، حيث شهدت نمواً سكانياً عالياً خلال الأربعين عاماً الماضية، وقد بلغ إجمالي عدد سكانها حوالي 35 مليون نسمة، عدد السكان السعوديين منهم هو ٢١,٤ مليون نسمة وعدد غير السعوديين هو ١٣,٦ مليون نسمة (الهيئة العامة للإحصاء، 2020). وتعتبر المملكة مجتمع متنوع الجنسيات يمثل الأجانب فيه حوالي ٣١% من إجمالي السكان يمثلون العمالة طويلة الأجل، وهذا التزايد في الأعداد السكانية يحتم على الدولة ضرورة

توفير موارد مالية لأعداد الأطفال الذين يتزايدون عاماً بعد عام لتغطية نفقات النظام التعليمي ومواكبة الزيادة السكانية وتوفير الفرص التعليمية لكافة أبناء المجتمع (الذروي، ٢٠٢١، ٨٧٨).

### ثانياً: العامل الاقتصادي

شهد الاقتصاد السعودي خلال عصره الحديث نموًا على مستوى عدد كبير من القطاعات، مستغلاً الموارد الطبيعية في المملكة وموقعها الجغرافي والحضاري بين قارات العالم الثلاث، ونتج عن هذا النمو بناء قاعدة اقتصادية متينة، حيث أصبح ضمن اقتصاد المملكة ضمن أكبر عشرين اقتصاد عالمي وعضواً فعالاً في مجموعة العشرين وأحد اللاعبين الرئيسيين في الاقتصاد العالمي وأسواق النفط العالمية، ونجحت المملكة منذ انطلاق الرؤية ٢٠٣٠ في تنفيذ العديد من المبادرات الداعمة والإصلاحات الهيكلية لتمكين التحول الاقتصادي، وشمل هذا التحول عدة جهود رئيسية متمحورة حول بعد قطاعي يشمل تعزيز المحتوى المحلي والصناعة الوطنية وإطلاق القطاعات الاقتصادية الواعدة وتنميتها، حيث أسهمت هذه التحولات الهيكلية في تعزيز قدرة اقتصاد المملكة على تجاوز جائحة كوفيد-١٩ في عام ٢٠٢٠م بثبات ويتوقع أن تستمر وتيرة هذا التحول الهيكلي نحو نمو اقتصادي مستدام في السنوات المقبلة (Vision2030.gov.sa). حققت المملكة المرتبة ١٢ في مؤشر توفّر رأس المال الجريء في تقرير التنافسية العالمية ٢٠٢٠م، بالإضافة إلى تحقيق المملكة المركز الثالث عالمياً في مؤشر حماية أقلية المستثمرين، فيما زادت مشاركة المرأة السعودية في القوى العاملة لتصل إلى ٣٣,٢% عام ٢٠٢٠م (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ٢٠٢١). ومن أهداف التنمية المستدامة ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، حيث يمكّن التعليم من الحراك الاجتماعي والاقتصادي، وهو وسيلة مهمة للهروب من الفقر. وعلى مدى العقد الماضي، تم إحراز تقدم كبير باتجاه تسهيل الوصول إلى التعليم ومعدلات الالتحاق بالمدارس على جميع المستويات (وزارة الاقتصاد والتخطيط). والمملكة تنفق ما يقارب ٢٧% من ميزانيتها العامة على التعليم، فقد فاقت بنسبة انفاقها معدل الانفاق العالمي على التعليم البالغ ٤,٤% (الذروي، ٢٠٢١، ص٨٧٦)، حيث بلغت ميزانية التعليم لعام ٢٠٢٢م ١٣٥ مليار ريال (وزارة التعليم، ٢٠٢٢).

كما تساهم المملكة في إقامة علاقات سياسية واقتصادية مع معظم دول العالم، واللغة الإنجليزية لغة مهمة في مجالات العلاقات السياسية والاقتصادية الدولية، ولذلك تحتاج المملكة للغة الإنجليزية لتيسير علاقاتها مع هذه الدول، كما أن للمملكة دور اقتصادي متميز في مجال تصدير البترول ومجالات تصنيع البتروكيماويات وتصديرها، واللغة الإنجليزية لغة مهمة في التجارة الدولية ولهذا

تحتاج المملكة إلى اللغة الإنجليزية لتسويق منتجاتها البترولية والبتروكيمياوية، كما تحتاج إليها لتيسير علاقاتها التجارية الدولية (الشمري، ١٩٨٩، ص ١٧٦).

### ثالثاً: العامل السياسي

يرجع تأسيس وتوحيد المملكة العربية السعودية إلى الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه والذي لعب دوراً حيوياً في إرساء السياسة التعليمية في المملكة، وإليه ترجع جهود نشر مدارس التعليم العام ودعم العديد منها بالتمويل اللازم، وسار على دربه في الاهتمام بهذا المجال جميع الملوك حتى وقتنا الحالي.

تتلخص سياسة المملكة في التعليم بتكوين أمة إسلامية مثقفة وبناء نظام تعليم إسلامي معاصر في ضوء الشريعة الإسلامية، وإنشاء معاهدات واتفاقيات تعليمية بين الدول العربية ووزارات التعليم، وتفعيل عضويتها في مجلس التعاون الخليجي بإثراء سياستها وتوجهاتها التعليمية، كما تتمثل السياسة التعليمية لنظام التعليم السعودي في فلسفة نظام التعليم وأهدافه ويشرف على تنفيذها إدارات التعليم، وبهذا فإن المملكة تتميز باستقرار سياسي يهتم بالتعليم ويعتبره ركن أساسي مكون للدولة (الذروي، ٢٠٢١، ص ٨٧٥). كما نصت وثيقة سياسة التعليم في المملكة على أن السياسة التعليمية تنبثق من الإسلام الذي تدين به الأمة عقيدة وعبادة وخلقا وشريعة وحكماً ونظاماً متكاملأ للحياة، وهي جزء أساسي من السياسة العامة للدولة (اللجنة العليا لسياسة التعليم، وزارة التعليم).

### رابعاً: العامل الثقافي

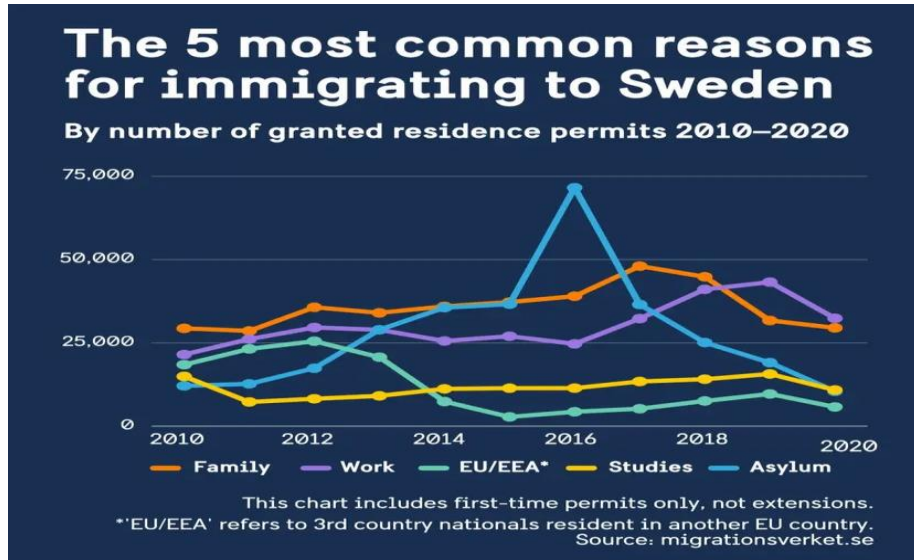
أكدت وثيقة السياسة التعليمية على تنمية التعاون الثقافي بين المملكة العربية السعودية والدول العربية والإسلامية والصديقة من خلال المواد التالية:

- تسهم الدولة في نشر العلم والمعرفة بين الأمم والشعوب.
  - تعمل الدولة على نشر الثقافة الإسلامية بكافة الوسائل في أي بلد كان.
  - تزويد الطلاب بلغة أخرى من اللغات الحية على الأقل بجانب لغتهم الاصلية للتزود من العلوم والمعارف والفنون والابتكارات النافعة، والعمل على نقل علومنا ومعارفنا إلى المجتمعات الأخرى واسهاما في نشر الإسلام وخدمة الإنسانية.
  - الاهتمام بالإنجازات العالمية في ميادين العلوم والآداب والفنون المباحة وإظهار أن تقدم العلوم ثمرة لجهود الإنسانية عامة.
  - الاستفادة من جميع أنواع المعارف الإنسانية النافعة على ضوء الإسلام للنهوض بالأمة ورفع مستوى حياتها (الحقيل، ٢٠١٦، ٤٥٠).
- يتضح مما سبق اهتمام المملكة العربية السعودية بالجانب الثقافي وحرصها على تضمين ذلك في المؤسسات التعليمية، وتعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة في المدارس، والمساهمة في نشر ثقافة المملكة وتراثها للشعوب ودول العالم مما يجعل

اللغة الإنجليزية لها دور أساسي في نقل الثقافة للدول الغربية وتوطيد العلاقات الدولية التي تتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ وتساهم في دفع عجلة التنمية. القوى والعوامل الثقافية المؤثرة في نظام تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في دولة السويد:

أولاً: العامل السكاني

من أهم العوامل المؤثرة على النظام التعليمي بشكل عام وعلى تعليم اللغة الإنجليزية بشكل خاص هي العامل السكاني. في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين عندما انضمت السويد إلى تعاون شنغن في عام 2001، أدى ذلك إلى ارتفاع الهجرة إلى السويد بسبب فتح الحدود أمام الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (EU) وتدفق مواطني الاتحاد الأوروبي الآخرين إلى البلاد.



الشكل البياني أعلاه يوضح خمسة أسباب رئيسية للهجرة إلى السويد وهي:

- العمل: حوالي ٢٩٠٠٠ شخص من دول خارج الاتحاد الأوروبي والمنطقة الاقتصادية الأوروبية (EEA) انتقلوا إلى السويد للعمل خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. واليوم، تعني صناعة التكنولوجيا والشركات الناشئة المزدهرة في السويد أن الكثير من العمال الأجانب - خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - يأتون إلى البلاد بحثاً عن فرص عمل مربحة، مما يجعل "العمل" السبب الأول للانتقال إلى السويد.

- الأسرة: لا يزال الأشخاص الذين يهاجرون لهم شملهم مع أفراد الأسرة المقربين من أكبر مجموعات المهاجرين في البلاد وذلك وفقاً لإحصاءات وكالة الهجرة السويدية. حيث يوجد في السويد حوالي ٢ مليون شخص ولدوا في بلد آخر، وكانت أحد الأسباب الأكثر شيوعاً للانتقال إلى السويد بصرف النظر عن العمل، هو لم الشمل مع أفراد الأسرة المقربين.
- الاتحاد الأوروبي / المنطقة الاقتصادية الأوروبية: في داخل الاتحاد الأوروبي حرية الحركة هي مبدأ أساسي ويحق لمواطني الاتحاد الأوروبي والمنطقة الاقتصادية العمل أو الدراسة أو العيش في السويد بدون تصريح إقامة بعد العيش في السويد مع حق الإقامة لمدة خمس سنوات على الأقل، ويحصلون على حق الإقامة الدائمة.
- الدراسة: ينتقل الكثيرون إلى السويد لمواصلة دراستهم، ومعظم الطلاب الدوليين في السويد هم عادةً من أوروبا، تليهم آسيا وأمريكا الشمالية (Sweden.se). وذكرت SNAE في تقريرها أنه بالنسبة للتلاميذ الذين هاجروا إلى السويد بعد أن بدأوا الدراسة كان مقدار الوقت الذي يقضونه في المدرسة السويدية له تأثير كبير على نتائجهم المدرسية حيث أن ما نسبته ٢٦,٣% من التلاميذ الذين هاجروا متأخراً إلى السويد لا يحققون الأهداف المحددة لنجاحهم في اللغة الإنجليزية (Karlsson, ٢٠١٠, p. ١٦).
- اللجوء: للسويد تاريخ طويل في استقبال اللاجئين من مناطق الحرب النشطة. في عام ٢٠١٥، طلب عدد مائة واثان وستون ألفاً وثمانمائة وسبعة وسبعون شخصاً (١٦٢٨٧٧) اللجوء إلى السويد، ويعد هذا العدد غير مسبوق في تاريخ أعداد طالبي اللجوء إلى السويد. كانت هذه الذروة وهي في عام ٢٠١٥ ترجع أساساً إلى الحرب الأهلية السورية، لكن نسبة كبيرة من الناس جاءت أيضاً من أفغانستان والعراق. ومن عام ٢٠١٤ إلى عام ٢٠١٨، شكل السوريون أكبر مجموعة مهاجرين تأتي إلى السويد كل عام. ومن ثم، كان هناك انخفاض كبير في طلبات اللجوء بعد عام ٢٠١٥، ويرجع ذلك جزئياً إلى التغييرات في سياسة الهجرة في السويد. ومنذ عام ٢٠١٩، كانت أكبر مجموعة هجرة هي عودة السويديين - أي الأشخاص الذين هاجروا مرة واحدة ثم اختاروا العودة - حيث كانت الهجرة مرتفعة نسبياً على مر السنين، وتزايدت في الغالب منذ الحرب العالمية الثانية. فقد وقعت السويد على اتفاقية الأمم المتحدة للاجئين، مما يعني أن الدولة قد تعهدت بمنح اللجوء للأشخاص المعترف بهم كلاجئين وفقاً للاتفاقية. حيث يتقدم معظم اللاجئين بطلبات اللجوء، وتتولى وكالة الهجرة السويدية التعامل مع جميع طلبات اللجوء. وفي عام ٢٠٢٠ جاء ما يسمى بالهجرة العالمية، كان هناك ما يقدر بنحو ٢٨٠ مليون مهاجر دولي في العالم. وهؤلاء هم الأشخاص الذين انتقلوا لأسباب مختلفة إلى بلد مختلف عما وُلدوا فيه.

حيث اعتمدت السويد في عام ٢٠١٨ وجميع دول الأمم المتحدة الأخرى اتفاقية الهجرة العالمية الأولى في العالم، والتي تهدف إلى تحسين إمكانيات الهجرة القانونية وتسهيل البلدان التي تستقبل المهاجرين. (Sweden.se)

يتضح مما سبق تأثير العامل السكاني على نظام تعليم اللغة الإنجليزية بالسويد من هجرة السكان من وإلى السويد على مر السنوات، واختلفت أسباب الهجرة التي كان من أبرزها هجرتهم للتعليم والدراسة والحصول على فرص عمل ولم أفراد الأسرة.

ثانياً: العامل السياسي

أهم ما يؤثر على نظام تعليم اللغة الإنجليزية في العوامل السياسية هي انضمام السويد في عام ١٩٩٥ م كعضو في الاتحاد الأوروبي (EU). حصلت السويد على مستوى تمثيل في الاتحاد الأوروبي كحكومة أوروبية، حيث تشارك السويد في عملية صنع القرار عندما تتم صياغة قواعد مشتركة جديدة والموافقة عليها، وتمثل الحكومة السويدية السويد في مجلس الاتحاد الأوروبي، والهيئة الرئيسية لصنع القرار في الاتحاد الأوروبي، ويوجد أيضاً ٢٠ عضواً سويدياً في البرلمان الأوروبي ومفوضة الاتحاد الأوروبي السويدي ٢٠١٩ - ٢٠٢٤ هي إيلفا جوهانسون (Sweden.se, 2021).

وسياسات اللغة التي اعتمدها السويد لتصبح عضواً في الاتحاد الأوروبي تضم الان لغات الاتحاد الأوروبي البالغة ٢٣ لغة رسمية إلى جانب مجموعة واسعة من اللغات غير الرسمية وهي تلك المستخدمة من قبل شعوب الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، كما أن أقوى خمس لغات في الاتحاد الأوروبي من حيث العدد استناداً إلى الدراسة الاستقصائية الرسمية التي أجراها الاتحاد الأوروبي في مايو ويونيو ٢٠٠٥، توضح أن قوة اللغة الإنجليزية كانت ما يقارب من أن نصف سكان الاتحاد الأوروبي ٤٧% يتحدثون الإنجليزية في حين أن ١٣% فقط من المتحدثين كانوا من المتحدثين الأصليين للغة الإنجليزية. وتزداد مكانة اللغة الإنجليزية كلغة دولية للتعليم في السويد بشكل سريع منذ أن انضمت السويد إلى الاتحاد الأوروبي للجامعات الأوروبية. وهذا الانضمام وما يشمله من مشاريع وتمويل للأبحاث له تأثيرات على ارتفاع الاتصالات والمراسلات الدولية، واستخدام اللغة الإنجليزية وتبادل الطلاب والأساتذة، وعلى مشاريع البحث المشتركة (Igawa & Yagi, 2011, p.110,111).

يتضح مما سبق أن أبرز ما يؤثر على النظام التعليمي للغة الإنجليزية بالسويد هو انضمامها كعضو في الاتحاد الأوروبي حيث عزز التواصل الدولي للسويد بالدول الأوروبية الأخرى، وساهم في رفع مكانة اللغة الإنجليزية كونها اللغة الرسمية لكثير من الدول مما جعل تعليمها وتعلمها أساسياً للطلاب في جميع مراحل تعليمهم.



### ثالثاً: العامل الاقتصادي

منذ أوائل القرن العشرين تمتعت السويد باستقرار سياسي ونمو اقتصادي مرتفع وسوق عمل خالٍ من النزاعات نسبياً، وعندما يتم الحكم عليها من حيث نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يتم تصنيفها باستمرار كواحدة من أغنى البلدان في العالم (Kim-Rivera, 2008, p.234).

إضافةً إلى ذلك، تتصدر السويد لوحة النتائج الأوروبية، وهو مؤشر نشرته المفوضية الأوروبية حيث يقيّم المؤشر نقاط القوة والضعف في أنظمة الابتكار الوطنية ويساعد البلدان على تحديد المجالات التي ينبغي أن تعالجها، حيث يصنف المنتدى الاقتصادي العالمي (WEF) السويد كواحدة من أكثر البلدان تنافسية في العالم في تقرير التنافسية العالمية، مع أعلى الدرجات لاستقرار الاقتصاد الكلي والقدرة على الابتكار. واليوم السويد لديها اقتصاد متنوع وتنافسي للغاية، حيث صنف المنتدى الاقتصادي العالمي السويد كواحدة من بين الدول العشر الأكثر تنافسية في العالم في تقرير التنافسية العالمية ٢٠١٩ (أحدث تصنيف قبل انتشار الوباء). ووفقاً للبنك الدولي فإن السمة الرئيسية للاقتصاد السويدي هي الانفتاح والليبرالية في التجارة وممارسة الأعمال التجارية، وتعد الشركات السويدية مثال يحتذى به في الأعمال المستدامة مما يجعل الاستدامة وحقوق الانسان مهمة، حيث يستخدم مصطلح الأعمال المستدامة لوصف العمل الذي تقوم به الشركات والذي له تأثير إيجابي على المجتمع أو البيئة أو الاقتصاد. كما صنفت شركة الاستثمار الدولية RobecoSAM، - المتخصصة في استثمارات الاستدامة- السويد في المرتبة الأولى من بين ١٥٠ دولة في تصنيف RobecoSAM الخاص باستدامة الدولة (التحديث الأخير في ابريل ٢٠٢١) بناءً على المؤشرات البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG). كما حدد البنك الدولي الفساد باعتباره أحد أكبر التهديدات للنمو، حيث احتلت السويد المرتبة الثالثة بين الدول الأقل فساداً في مؤشر مدركات الفساد لمنظمة الشفافية الدولية لعام ٢٠٢٠ (نُشر في عام ٢٠٢١)، جنباً إلى جنب مع فنلندا وسنغافورة وسويسرا (Sweden.se, 2021).

يتضح مما سبق التطور والتقدم الاقتصادي في السويد مما جعلها واحدة من أكثر البلدان تنافسية مما ساهم ذلك في الاهتمام بنظام تعليم اللغة الإنجليزية للطلاب في جميع المراحل التعليمية، كونها بلد منفتح للعالم وذو علاقات اقتصادية وتجارية مع دول العالم.

### رابعاً: العامل الثقافي

التوافق التاريخي للثقافة السويدية مع الثقافة الانجلو أمريكية والاستيعاب الحالي لها، فاللغة والثقافة لا ينفصلان، وتعليم اللغة يعني تعليم ثقافتها أيضاً، حيث يقول بروان ١٩٩٤م عندما تقوم بتدريس لغة فإنك تُعلم نظاماً معقداً من العادات والقيم

الثقافية وطرق التفكير والشعور والتصرف، وبطبيعة الحال عندما تشترك ثقافات الطلاب الاصلية كثيراً مع ثقافة اللغة المستهدفة، يكون لدى الطلاب وصول أسهل إلى الثقافة واللغة الجديدة (Igawa& Yagi, 2011, p.107,108). وتسعى جاهدة الحكومة السويدية لتعزيز الثقافة لدى الأطفال ومن أهم مبادراتها في هذا الشأن أنها:

- تستثمر في وصول الأطفال إلى الثقافة والابداع من خلال مضاعفة منحة الدولة للمدارس الثقافية البلدية وتعزيز المدارس الإبداعية.
  - تضاعف منحة الدولة للمدارس الثقافية لتصل إلى ٢٠٠ مليون كرونة سويدية في ٢٠٢١-٢٠٢٣، حيث تصل مدراس الثقافة البلدية إلى الأطفال والشباب في جميع أنحاء البلاد.
  - تعتبر أماكن فريدة حيث يتعلم الالاف من الأطفال والشباب العزف على آلة موسيقية أو القيام بالدراما او بطرق أخرى للحصول على فرصة للتطور الفني مع الاخرين.
  - تلعب المدارس الثقافية دوراً مهماً لكل من الأفراد والحياة الثقافية السويدية، حيث تم تخصيص ٢٥ مليون كرونة سويدية لمبادرة المدارس الإبداعية سنويا خلال الفترة ٢٠٢١-٢٠٢٣، وتعتبر المدارس الإبداعية مبادرة ناجحة وراسخة للثقافة في المدارس وتفيد العديد من الأطفال والتلاميذ في جميع أنحاء البلاد.
- يتضح مما سبق اهتمام السويد بالثقافة وربطها بالتعليم لأنها بلد منفتح على جميع الثقافات وبها مختلف الجنسيات، حيث قامت بتعزيز ذلك بالمبادرات التي عملتها في المدارس والأنشطة الثقافية للطلاب وتقديم الدعم الكافي للتطوير من معرفة الطلاب الثقافية.

#### المقارنة التفسيرية:

أولاً: أوجه الشبه بين نظام تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية بالسويد والمملكة العربية السعودية:

في ضوء مرحلة الوصف للسويد والمملكة العربية السعودية لنظام تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية يتضح التشابه في الآتي:

- ١- إلزامية تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية: أصبحت اللغة الإنجليزية في دولة السويد مادة إلزامية في المدارس لجميع الطلاب لأنها تعتبر مادة أساسية في النظام التعليمي السويدي، حيث يبدأ تدريسها من الصف الأول الابتدائي. كذلك الحال في المملكة العربية السعودية حيث تم مؤخراً تطبيق تدريس اللغة الإنجليزية من الصف الأول الابتدائي وأصبحت إلزامية لجميع المراحل الدراسية نظراً لأهميتها في العصر الحاضر في جميع مجالات الحياة وكونها تعزز من قدرات الطلبة وتعدهم لمهارات المستقبل.

٢- **العامل السكاني:** نلاحظ التشابه في تأثير العامل السكاني على نظام تعليم اللغة الإنجليزية في دولتي المقارنة السويد والمملكة العربية السعودية، حيث تلعب الهجرة دوراً مهماً في هذا التأثير من ناحية الزيادة السكانية وزيادة عدد المهاجرين وتعدد الجنسيات من مختلف الدول التي تتطلب تعليم اللغة الإنجليزية للطلاب منذ الصغر في المراحل الدراسية ليساهم في الانفتاح على العالم وسهولة نقل المعرفة والتواصل بين الافراد، وتحقيق التقدم على المستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي. فكلتا الدولتين يعيش على أراضيها عدد لا بأس به من غير المواطنين مع تعدد واختلاف جنسياتهم وثقافتهم ولغتهم الأم وتفاوت اتقانهم للغة الإنجليزية وهو ما شكل أهمية لوجود لغة عالمية تمكن الجميع من التواصل.

٣- **العامل الاقتصادي:** تتشابه دولة السويد مع المملكة العربية السعودية في قوة أنظمتها الاقتصادية، حيث تتمتع كلتا الدولتين بنمو اقتصادي مرتفع وسوق عمل خالي من النزاعات، كما يصنف المنتدى الاقتصادي العالمي السويد من بين الدول العشر الأكثر تنافسية في العالم في تقرير التنافسية العالمية ٢٠١٩، وحققت المملكة العربية السعودية المرتبة ١٢ في مؤشر توفّر رأس المال الجريء في تقرير التنافسية العالمية ٢٠٢٠م، كما أصبحت المملكة ضمن أكبر عشرين اقتصاد عالمي وعضواً فعالاً في مجموعة العشرين، مما جعل ذلك في كلتا الدولتين له التأثير الواضح في الاهتمام بالنظام التعليمي وتطويره وتوفير الدعم المالي الذي يساهم في تقدم البلاد عامّة والنظام التعليمي خاصةً.

٤- **العامل الثقافي:** تتشابه دولتي المقارنة السويد والمملكة العربية السعودية بتنوعها الثقافي كونها تحظى بتنوعها السكاني من حيث الزيادة في عدد المهاجرين من مختلف الجنسيات مما ساهم بالانفتاح على العالم والتعرف على مختلف الثقافات، وبذلك زادت أهمية تعليم اللغة الإنجليزية منذ الصغر ليسهل التواصل بين الافراد والتعريف بالثقافة للعالم الخارجي.

ثانياً: أوجه الاختلاف بين نظام تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية بالسويد والمملكة العربية السعودية: في ضوء مرحلة الوصف للسويد والمملكة العربية السعودية لنظام تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية يتضح الاختلاف في الآتي:

#### ١- اهداف تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية:

تختلف أهداف تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية بالسويد عن المملكة العربية السعودية، ففي السويد تتمثل الأهداف في اكتساب الطلاب المعرفة والقيم وتطويرها، وتعزيز التنمية والتعلم لدى الطلاب، وترسيخ احترام حقوق الانسان والقيم الديمقراطية الأساسية التي يقوم عليها المجتمع السويدي، كما تهدف إلى تطوير كفاءة الأطفال في مهاراتهم الشفوية ومهارات الاتصال العامة والقدرة التواصلية والمهارات اللغوية، وتطوير قدرة الطلاب على استخدام اللغة الإنجليزية

للتواصل في الكلام والكتابة وبالتالي اكتساب الدقة والطلاقة، كذلك من الأهداف تطوير قدرة الطلاب على وضع المحتوى فيما يتعلق بتجاربهم واهتماماتهم وتطوير فهم الظروف المعيشية والثقافية والاجتماعية في المناطق التي تتحدث الإنجليزية. بينما تتمثل الأهداف في المملكة العربية السعودية على تحسين مخرجات التعليم وتحسين مستويات الطلبة في اللغة الإنجليزية تحديداً وقراءةً وكتابةً، وتنمية قدرات الطلاب والطالبات وتنمية المعرفة والاستكشاف، وصقل المهارات اللغوية في سن مبكرة، واعدادهم للمستقبل بما يحقق بما يحقق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ ومواكبة أفضل الممارسات التعليمية، وتعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين والاعداد لسوق العمل.

## ٢- محتوى منهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية:

يختلف محتوى منهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في السويد عن المملكة العربية السعودية من حيث الآتي:

- يشمل منهج اللغة الإنجليزية بالسويد على محتوى الاتصال الذي يتضمن مجالات المواد المألوفة للطلاب، المواقف والاهتمامات والأشخاص والأماكن اليومية، أسلوب الحياة اليومية في سياقات مجالات مختلفة تستخدم فيها اللغة الإنجليزية.
  - محتوى الاستماع والقراءة في منهج اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية يتضمن على النصوص البسيطة واللغة الإنجليزية المنطوقة بوضوح والحوارات والمحادثات البسيطة وأفلام وقصص مسرحية للأطفال وأغاني وقصائد وحكايات وكلمات وعبارات في البيئة المحلية، وفي الصفوف من الرابع إلى السادس إضافة على المحتوى السابق يتضمن رسائل شفوية ومعلومات مكتوبة مثل الإعلانات والجداول الزمنية والأشعارات، واستراتيجيات لإدراك الكلمات والسياقات ذات معنى ولتكييف الاستماع والقراءة مع شكل ومحتوى العرض التقديمي، والبحث عن معلومات بسيطة في مجموعة محدودة من المصادر الشفوية والمكتوبة من مختلف الأنواع لاستخدامها في الإنتاج والتفاعل، والظواهر اللغوية بما ذلك النطق والكلمات والتعبيرات اللغوية الثابتة والتراكيب النحوية، وكيفية استخدام الصيغ المتنوعة لبدء وانهاء أنواع مختلفة من العروض التقديمية والمحادثات.
  - محتوى التحدث والكتابة للصفوف الأولية يتضمن على عروض تقديمية وأوصاف وحوارات وبعض المحادثات البسيطة والأغاني والمسرحيات، اما في الصفوف من الرابع إلى السادس يتضمن على المحادثة والكتابة للتواصل واستخدام العروض والرسائل والقصص وبعض الاستراتيجيات في الأسئلة والعبارات للمساهمة في المحادثات والتفاعل الكتابي.
- بينما في منهج اللغة الإنجليزية بالمملكة العربية السعودية يشمل الآتي:

- في الصفوف من الأول إلى الرابع الابتدائي يتضمن على مواضيع متنوعة، والاستماع إلى الجمل والتعليمات من المعلم وصور للمفردات، وإجراء المحادثات البسيطة وممارستها بين الطلاب، والتعرف على الأصوات والإيقات، وبعض الأنشطة التي تعزز كل مهارة لدى الطلاب.
- في الصف الخامس الابتدائي يتضمن على مواضيع متنوعة متعلقة بحياة الطلاب من حولهم، والاستماع إلى جمل بسيطة وممارسة التحدث مع مجموعات، والتعرف على الحروف والأصوات ونطقها بالشكل الصحيح، والتعرف على القواعد البسيطة.
- في الصف السادس الابتدائي يتضمن على مواضيع متعددة ومتنوعة لتثري حصيلة الطلاب المعرفية، والاستماع إلى المحادثات وممارسة المحادثة بين الطلاب، والتعرف على القواعد البسيطة والجمل والكلمات التي تساعد الطالب على التحدث والكتابة، وممارسة القراءة، والتعرف على الصوتيات ونطقها وكتابتها مع تمارين تساهم في تعلمهم واثقائهم، عمل بعض الأنشطة التي تعزز المهارات لدى الطلاب. نلاحظ أن منهج اللغة الإنجليزية بالسويد يتضمن على محتوى الاتصال بينما لا نجد ذلك في منهج اللغة الإنجليزية بالمملكة العربية السعودية، كذلك احتواء المنهج في المملكة العربية السعودية على الكثير من الأنشطة التي تعزز وتنمي مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلاب وتجعل التعلم أكثر متعة.

### ٣- طرق تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية:

يتضح الاختلاف بين البلدين في طرق التدريس من حيث أن في السويد يمنح المعلمون السويديون حرية حول الكيفية التي يتم بها اختيار الطرق والأساليب المناسبة لهم وللطلاب وهناك عدة طرق من أهمها: ممارسة الاتصال الشفوي كأداة لتعزيز ثقة الطلاب عند التحدث بالإنجليزية، وقراءة اللغة الإنجليزية كأداة لتعلم المزيد من الكلمات وبالتالي خلق الأفكار وتوسيع رؤية الطلاب للعالم، فأسلوب التواصل وقراءة النصوص من أهم ما يركز عليه المعلمون في تدريسهم للغة الإنجليزية، حيث يستهدف تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية على فهم الاستماع والممارسة الشفوية كأهم المهارات ويمارس الأطفال الكلمات والعبارات والتراكيب النحوية للغة الإنجليزية المنطوقة البسيطة، وأيضاً من طرق التدريس التي تعزز تنمية مهارات اللغة الإنجليزية هي طريقة التعلم المتكامل للغة والمحتوى حيث يركز الطلاب فيها على اكتساب المعرفة القابلة للتطبيق باستخدام مهاراتهم اللغوية. بينما في المملكة العربية السعودية يتم التركيز على المهارات الأربعة للغة الإنجليزية واتباع أساليب تعليمية تناسب كلاً من المهارات على حدى، ففي المحادثة والاستماع يتم استخدام ألعاب الترحيب والمحادثة من خلال القصص والمواقف، والأناشيد من خلال كتابة وتطبيق المعلم للأناشيد، كذلك ممارسة الألعاب التي تعزز

التفاعل الاجتماعي، واستخدام الصور لتعلم المفردات. ولتعليم القراءة فيستخدم المعلمون الخرائط المعرفية والذهنية، والقصص القصيرة التوضيحية، والحرص على ممارسة الصوتيات. أما في الكتابة فيستخدم المعلمون سجلات الطلاب القصصية لتحفيز الطلاب على تدوين معلوماتهم وقصصهم الشخصية، وعمل المشاريع لتعزيز الأفكار، والمخططات القصصية وتزويد الطلاب بمواضيع متوافقة مع المقرر الدراسي.

#### ٤- العامل السياسي:

نلاحظ أن أهم ما يميز دولة السويد من الناحية السياسية هو انضمامها كعضو في الاتحاد الأوروبي حيث أدى ذلك إلى قوة التأثير على نظامها التعليمي كون جميع دول الاتحاد الأوروبي تتحدث الإنجليزية مما جعلها تركز على هذه اللغة وتعليمها للأطفال منذ الصغر لتبني علاقة قوية بينها وبين دول الاتحاد وتحقيق التواصل الفعال. بينما نجد أن أهم ما يميز المملكة العربية السعودية من الناحية السياسية هو استقرارها السياسي وعلاقتها الخارجية المُلَفَتة مع العديد من دول العالم، فالمملكة قوة اقتصادية وسوق مفتوح وحر ولاعب دولي أساسي في سوق النفط وقائد عالمي في استقرار سوق الطاقة وهي قبلة المسلمين الأولى ولها مكانتها في قلوب العالم الإسلامي أجمع وتستضيف سنويا الملايين من المسلمين القادمين من مختلف دول العالم لأداء فريضة العمرة والحج، وتبنت المملكة مؤخراً رؤية ٢٠٣٠ والتي زادت بشكل واضح في منهجها من التفاعل مع دول العالم والانفتاح الاقتصادي لجعل المملكة وجهة جاذبة للشركات العالمية للاستثمار في المملكة، جميع هذه العوامل جعلت من المملكة قوة سياسية ودولة لها تشعب سياسي كبير بسبب تعدد أوجه ارتباطها بمختلف دول العالم.

#### نتائج الدراسة:

من خلال استعراض الدراسة لنظام تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية بالسويد والمملكة العربية السعودية، توصلت الباحثة إلى عدة نتائج وفق تساؤلات الدراسة وهي كالآتي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الثاني ونصه: ما واقع خبرة نظام تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية بالسويد في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيه؟

- من خلال ما تقدم، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج جاءت على النحو الآتي:
١. تلعب اللغة الانجليزية دوراً مهماً في السويد لأنها تحيط بالجميع في حياتهم اليومية وتستخدم في شتى مجالات المجتمع.
  ٢. يعد تدريس اللغة الانجليزية للمرحلة الابتدائية مهما في تطوير كفاءة الاطفال في مهاراتهم الشفوية ومهارات الاتصال الشاملة والمهارات اللغوية.

٣. تركيز المدارس الابتدائية السويدية في تدريسهم للغة الانجليزية على مهارات الاتصال أكثر من التركيز على المهارات الاربعة الاستماع والتحدث والكتابة والقراءة.
  ٤. اعتماد المنهج الوطني السويدي في تنظيم المعلومات على جانبين مهمين هما: اللغة المستخدمة للتواصل في فصل اللغة الانجليزية، وانواع المهام والانشطة والمواد المستخدمة.
  ٥. تعد متطلبات المعرفة في مادة اللغة الانجليزية للمرحلة الابتدائية بنهاية كل صف دراسي ضرورية لقياس مستوى الطلاب في الاستماع والقراءة والفهم والتفسير والتحدث.
  ٦. يتمتع المعلمون بقدر كبير من الحرية في التخطيط للدروس والاختيار في أساليب وطرق التدريس، ولديهم مسؤولية تطوير النهج واساليب العمل التي تناسبهم وتناسب طلابهم مع التركيز على تطوير المهارات اللغوية.
  ٧. يعد انضمام السويد كعضو في الاتحاد الاوروبي ذو تأثير قوي على نظام تعليم اللغة الإنجليزية.
- النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الثالث ونصه: ما واقع خبرة نظام تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيه؟
- ١- مرت مراحل تدريس اللغة الانجليزية للمرحلة الابتدائية بثلاث مراحل، الأولى كانت من الصف السادس والثانية من الصف الرابع والثالثة والحالية من الصف الأول الابتدائي.
  - ٢- تم تنفيذ الخطط الدراسية الجديدة لتدريس اللغة الإنجليزية للعام الدراسي ١٤٤٣هـ والتي تسعى إلى تحسين مخرجات التعليم وتنمية قدرات الطلبة واعدادهم للمستقبل بما يحقق اهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.
  - ٣- تركيز منهج اللغة الانجليزية على المهارات الاساسية الأربعة: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.
  - ٤- تنوع محتويات منهج اللغة الانجليزية للمرحلة الابتدائية بما يناسب مستوى الطلبة لكل صف دراسي.
  - ٥- تدريس اللغة الانجليزية للمرحلة الابتدائية يركز على مهارة الاستماع والتحدث كخطوة أولى في اتقان الطلاب للغة وهو أيضا ثري بالكلمات التي يحتاجها الطلاب في حياتهم اليومية.
  - ٦- تعد الأنشطة المتنوعة جزءاً اساسياً في كل وحدة من منهج اللغة الانجليزية لمساهمتها في زيادة ومتعة التعلم.
  - ٧- تعد التكنولوجيا الحديثة من أبرز أساليب تدريس اللغة الإنجليزية المتبعة.

٨- أهمية اللغة الانجليزية وتأثيرها على الاقتصاد السعودي وعلى تمكين تحقيق مبادرات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

#### توصيات الدراسة:

بناءً على ما تم في مرحلتي الوصف والتفسير ومن خلال استعراض النتائج توصي الباحثة بالآتي:

- ١- الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في مجال تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية بما يتوافق مع القوى والعوامل المؤثرة في المملكة العربية السعودية.
- ٢- تكثيف الجهود من قبل وزارة التعليم والإدارات التعليمية والمعلمون لجعل اللغة الإنجليزية مستخدمة في مجالات الحياة اليومية للطلاب ليساعدهم في بناء مهارات التواصل.
- ٣- تركيز المعلمون في مناهج اللغة الإنجليزية على المهارات الشفوية لتحسين طلاقة الطلاب اللغوية.
- ٤- تعزيز استخدام التكنولوجيا في التدريس لتساهم برفع كفاءة التعليم.
- ٥- استخدام أحدث أساليب التدريس لتحقيق أهداف تعليم اللغة الإنجليزية.
- ٦- توعية أولياء الأمور بأهمية اللغة الإنجليزية وتقديم المساعدة لهم لتعليم أبناءهم اللغة الإنجليزية.
- ٧- تكثيف الدورات التدريبية للمعلمين في طرق تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية.
- ٨- إقامة دورات لأولياء الأمور من قبل المدارس وإدارات التعليم في كيفية تعليم أبناءهم اللغة الإنجليزية.
- ٩- إقامة العديد من الأنشطة والألعاب التعليمية للأطفال بالمرحلة الابتدائية لتسهيل إيصال المعلومات في تعليم اللغة الإنجليزية.

#### مقترحات الدراسة:

- تقترح الباحثة عددًا من الموضوعات التي ترى أنها جديرة بالدراسة ومنها:
- ١- اعداد معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في بعض الدول وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية.
  - ٢- تجربة نظام تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في فنلندا وهولندا: دراسة مقارنة.
  - ٣- أثر استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في بعض الدول وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية.
  - ٤- أثر استخدام مهارات الاتصال في تعليم اللغة الإنجليزية في السويد وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية.



## المراجع

- أحمد شاكر فتحي، وزيدان، همام بدر اوي (٢٠٠٣)، "التربية المقارنة المنهج - الأساليب - التطبيقات) ط١، مجموعة النيل العربية.
- أدراه الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة (٢٠٢١)، " تقرير حالة الهجرة الدولية لعام ٢٠٢١ بناء مستقبل أفضل للمهاجرين واللاجئين في المنطقة العربية".
- الأحمدي، احمد عبد الله علي (٢٠١٠)، "أثر استخدام الألعاب التعليمية في اكساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي الحروف الهجائية والمفردات لمادة اللغة الإنجليزية بمدينة جدة"، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- الإدارة العامة للإشراف التربوي (بنين - بنات)، قسم اللغة الإنجليزية "خطة إجرائية مقترحة لتعزيز المهارات الأساسية في مادة اللغة الإنجليزية للعام الدراسي ١٤٤٣هـ".
- الحازمي، سلطان بن حسن (٢٠١٨)، "تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بين الإيجابيات والسلبيات: دراسة استطلاعية"، جامعة الملك خالد، أبها، ٧٤.
- الحقيل، سليمان عبد الرحمن (٢٠١٦)، "نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الجذور التاريخية لنظام التعليم الأسس والاهداف وبعض وسائل تحقيقها والاتجاهات ونماذج من المنجزات"، الرياض، ط١٧.
- الذروي، حسن علي قاسم (٢٠٢١)، "تطوير نظام التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربة كوريا الجنوبية وفق أسلوب جورج بيرايدي للدراسة المقارنة" جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، ٢٤.
- الريماوي، فراس ثروت (٢٠١٤)، "أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية على التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلاب الصف السادس الأساسي"، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- السهيمي، عمر حيدر محسن (٢٠١٩)، "تأثير استخدام الصور على الاحتفاظ بالمفردات الإنجليزية واسترجاعها لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة المخوة" مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٦٤.
- الشهري، خالد عبد الله فايز والعسيري، ريم محمد عامر (٢٠٢١)، " واقع ممارسة معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية لمهارات الاقتصاد المعرفي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠"، جامعة نجران، ادارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)، م٣٧، ١٢٤.

الصاعدي، بثينة عابد (٢٠١٢)، "واقع تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية" جامعة ام القرى، مكة المكرمة، مجلة البحوث التربوية النوعية، ٢٧٤.

العريفي، رحاب سعود سعد (٢٠٢٠)، "الصعوبات التي تواجه تدريس مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والحلول المقترحة لها في محافظة القويعة" الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

القحطاني، سالمة مصلح (2009)، "دور استخدام أسلوب قراءة القصص في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية (المرحلة الابتدائية) في المملكة العربية السعودية"، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض.

الكامل، نادية عبدالرحمن (2013)، "دور الألعاب في تعلم اللغة الإنجليزية للمراحل الابتدائية في الأردن"، جامعة الزعيم الزهري، كلية التربية، السودان، الخرطوم.

المنصة الوطنية السعودية الموحدة "حقوق الطفل، تعليم الأطفال"، استرجعت من <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/childrig/hts/>

الهيئة العامة للإحصاء (٢٠٢٠)، "تقرير مؤشرات اهداف التنمية المستدامة"، استرجعت من

[https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/SDG%20report%20020AR\\_0.pdf](https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/SDG%20report%20020AR_0.pdf)

خليل، نبيل سعد وعبدالعال، عنتر محمد (٢٠٠٢)، "دراسة تحليلية مقارنة لنظام التعليم الالزامي في كل من فرنسا وفنلندا والسويد وجمهورية مصر العربية"، مجلة التربية، ٧٤.

خليل، نبيل سعد (٢٠١٥)، "التربية المقارنة الأصول المنهجية ونظم التعليم الالزامي" كلية التربية- جامعة سوهاج، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط٢.

داود، عمارية (٢٠١٦)، "دور المنظومة التعليمية في ترسيخ الثقافة الهوياتية في المغرب العربي" جامعة الدكتور موالى الطاهر سعيدة.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (١٤٤٢)، "الذكرى الخامسة لرؤية السعودية ٢٠٣٠"، استرجعت من

<https://www.vision2030.gov.sa/ar/mediacenter/news/>

سهلة، شيرين غازي "دعوة دمج تعلم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي في المدرسة الابتدائية في المملكة العربية السعودية: تصورات معلمات اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية" جامعة الملك سعود، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع ١٨٤. عثمان، حنين كامل (٢٠١٨)، "فاعلية استخدام الخرائط الذهنية على تعلم مفردات اللغة الإنجليزية وتنمية التفكير البصري لدى طلاب الصف الثالث في مدارس الاونروا" الجامعة الاسلامية، فلسطين، غزة. علي، سمر حسين (2018)، "أثر استخدام الرسوم الكرتونية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية لتنمية مهارة التحدث لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي بمدينة خميس مشيط(رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك خالد)، مجلة البحث العلمي في التربية. ع. 19، ج. 3. اللجنة العليا لسياسة التعليم، وزارة التربية والتعليم (١٤١٦)، "وثيقة سياسة التعليم في المملكة".

محمد، مومن (٢٠١٩)، "تعليم اللغات الأجنبية في سن مبكرة" مجلة خطوة، ع ٣٧٤. وزارة الاقتصاد والتخطيط، "اقتصاد مزدهر" استرجعت من

<https://www.mep.gov.sa/ar/ThrivingEconomy/>

وزارة التعليم السعودية (١٤٤٣)، "التعليم تسلط الضوء على المناهج الحديثة للغة الإنجليزية"، استرجعت من

<https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOENews/Pages/eng-5687.aspx>

Aljohani, Othman (2016), "Does Teaching English in Saudi Primary Schools Affect Students' Academic Achievement in Arabic Subjects?", Australian International Academic Centre, Australia Vol. 7 No. 1.

Al Dmour, Magda Abdullah Yasin (2019), "A study of the used vocabulary learning strategies by teachers for elementary stages in Jordanian English language curriculum in public schools" journal of education and pesychological sciences. Vol. 3, no.21.

Bunting, Leona (2021), "Swedish teachers' views on the use of personalized learning

- technologies for teaching children reading in the English classroom”, University of Gothenburg, Gothenburg, Sweden International Journal of Child-Computer Interaction 27 (2021) 100236.
- EF EPI, EF English Proficiency Index, A Ranking of 111 Countries and Regions by English Skills (2022), Retrieved from [www.ef.com/epi](http://www.ef.com/epi)
- Government Offices of Sweden, Ministry of Culture (2020), Retrieved from <file:///C:/Users/User/Zotero/storage/25PNWZS6/ministry-of-culture.html>
- Gui Ying Yang, Rui Ting Wu (2018), “Teaching Young Children English as a Foreign Language in China”, University of South Australia, University of Tasmania.
- Igawa, K., Yagi, S. (2011), “Perspectives on English Language Education in Sweden”.
- Karlsson, Anna (2010), “The use of Swedish in teaching English in the multilingual classroom”.
- Kim Rivera, E. G. (2008), “English Language Education in the Swedish Compulsory School”, University of Texas.
- Ministry of Education Singapore (2020), “English Language Syllabus Primary”.
- Ministry of Education Singapore (2021), “Primary School Education, preparing your child for tomorrow”. Retrieved from <https://www.moe.gov.sg/-/media/files/primary/primary-school-education-booklet-2022-english-version.ashx>
- Nordlund, Marie, Norberg, Catherine (2020), “Vocabulary in EFL teaching materials for young learners” international journal of language studies, vol. 14 issue 1, p89-116. 28p.
- Porc, Gabriela (2021), “ The effectiveness of CLIL for English language learning in Swedish primary schools”, Malmö University.

- Qiang, Wang (2002) “Primary School English Teaching in China – New Developments”.
- Schröter, T., Molander Danielsson, K. (2016) “English for Young Learners in Sweden: Activities, materials and language use in the classroom”
- Shehadeh, Iman Ishaq Abd al-Jawwad (2014),”The effectiveness of using children's songs in developing elementary graders' english vocabulary and pronunciation in Jerusalem”, Master. Applied Linguistics and the Teaching of English. Hebron University. Faculty of graduate studies.
- Skolverket. Se (2022), issued by the Government (Curriculum), published by the Swedish School Administration (Knowledge requirements).
- Skolverket. Se (2018), " Curriculum for the compulsory school, preschool class and school-age educare”.
- Skolverket.se (2022), “How to use the curriculum in elementary school”, Retrieved from <https://www.skolverket.se/undervisning/grundskolan/laroplan-och-kursplaner-for-grundskolan/sa-anvander-du-laroplanen-for-grundskolan>
- Skolverket.se “primary school”, Retrieved from <https://www.skolverket.se/undervisning/grundskolan>
- Skolverket.se (2022),”English”, Retrieved from [file:///C:/Users/User/Downloads/Engelska%20\(2\).pdf](file:///C:/Users/User/Downloads/Engelska%20(2).pdf)
- Statistics Sweden Statistical Review (2021), “Implementation of the 2030 Agenda in Sweden”, Retrieved from [https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/27963Statistical\\_review\\_2021\\_Implementation\\_of\\_the\\_2030\\_Agenda\\_in\\_Sweden\\_Statistics\\_Sweden.pdf](https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/27963Statistical_review_2021_Implementation_of_the_2030_Agenda_in_Sweden_Statistics_Sweden.pdf)
- Sweden. Se (2021) “Life and People in Sweden”, Retrieved from <file:///C:/Users/User/Zotero/storage/L8735KWK/sweden.se.html>

- Sweden. Se (2021) "Sweden's education system", Retrieved from <https://ar.sweden.se/life/society/the-swedish-school-system>
- Sweden. Se (2021), "Sweden and migration", Retrieved from file:///C:/Users/User/Zotero/storage/AA9U6BEN/sweden-and-migration.html
- Sweden. Se (2021), "The Swedish School System", Retrieved from file:///C:/Users/User/Zotero/storage/26FKWEAF/the-swedish-school-system.html
- Thanasoulas, D. (2002). Motivation and Motivating in the Foreign Language Classroom. The Internet TESL Journal.
- Toth, Jeanette (2018), "English Medium Instruction for Yong Leaners in Sweden", Stockholm University.
- Waheed, Mohammad, "Teaching English Language Methods and Approaches", Retrieved from [https://www.academia.edu/36425796/Teaching\\_English\\_Language\\_Methods\\_and\\_approaches](https://www.academia.edu/36425796/Teaching_English_Language_Methods_and_approaches)
- Yang, Rui (2016), "Teaching English to Primary School Students in the People's Republic of China" Monash University.